



قائد الثورة، مؤكداً أنه لا يمكن إزالتها من ضمير الرأي العام العالمي:

غزة اليوم قضية العالم الأولى

يجب أن يتزايد الضغط على الصهاينة يوماً بعد يوم

الوقاف- استقبل قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، أمس الأربعاء، وحشداً من المعلمين، بمناسبة عيد المعلم، وقال سماحته خلال اللقاء: إن فلسطين يجب أن تعود إلى أصحابها الأصليين، موضحاً بأن تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني لن يحل مشكلة غرب آسيا أبداً. وأكد قائد الثورة الإسلامية على أن غزة اليوم أصبحت قضية العالم الأولى، وليس بإمكان الصهاينة وداعميهم إزالة قضية غزة من جدول أعمال الرأي العام العالمي. وأشار سماحته إلى امتداد الاحتجاجات الطلابية يوماً بعد يوم من الجامعات الأمريكية إلى الجامعات في دول أوروبية مختلفة وايضا إلى جامعات استراليا.

يجب زيادة الضغط على الصهاينة

واضاف سماحته بأنه لا ينبغي لنا أن نعد هذه القضية تخرج عن أجندات الرأي العام الدولي وشعوب العالم، يجب أن يتزايد الضغط على الكيان الصهيوني يوماً بعد يوم. وأشار سماحته إلى طريقة تعاطي وتعامل الادارة الأمريكية القمعية ومؤسستها مع الاحتجاجات المعارضة لكيان الاحتلال الاسرائيلي موضحاً بأن طلاب الجامعات الأمريكية لم يقوموا بأعمال شغب انما

قائد الثورة: يجب ان تعود فلسطين الى اصحابها، والتطبيع لن يحل مشكلة

اعربوا عن رأيهم بطريقة سلمية. واذضاف سماحته بأن سلوك الادارة الأمريكية هنا قد اثبت صحة الموقف الإيراني بعدم الثقة بأمريكا، وأكد مرة أخرى على احقية شعار "الموت لأمريكا" وبأن أمريكا شريكة في الجريمة التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق اهل غزة على الرغم من انهم يصرحون بعبارات تعاطف من حين لآخر إلا انها عبارات كاذبة ومخالفة لأفعالهم في الواقع. وبين قائد الثورة الإسلامية بأن ما يلاحظه الرأي العام عملياً يظهر تواطؤ أمريكا مع الكيان الصهيوني في هذه الجريمة الكبرى التي تعد خطيئة لا تغتفر، متسائلاً كيف يمكن ان نثق بتصريحات الادارة الأمريكية او ان تتفاعل بمواقفها. وإلى الشباب المسلم، توجه الإمام الخامنئي بالقول: "على شبابنا أن يعرفوا خلفية إطلاق شعار "الموت لأمريكا" و"إسرائيل". وتابع الإمام الخامنئي قائلاً: "سيفشل التضليل الإعلامي للأعداء بمعرفة مصالح البلاد الأساسية".

فلسطين يجب ان تعود لشعبها واذضاف قائد الثورة الإسلامية أن فلسطين يجب أن تعود لشعبها وبعد تشكيل الدولة الفلسطينية فإن الشعب الفلسطيني هو من يقرر ما

سلوك الادارة الأمريكية مع الاحتجاجات الطلابية اثبت صحة عدم الثقة بأمريكا

بشكل فعال في الميدان، فهو في الواقع يصنع الهوية للأشخاص. واذضاف سماحة القائد، في بلادنا، كما في أي مكان آخر، أمننا وتقدمنا وضحتنا ورفاهيتنا وعلومنا وأبحاثنا، وكل قيمنا الإنسانية والإسلامية تحتاج إلى القوة البشرية. هذه الموارد البشرية تصنع من قبل مؤسسة التعليم، لذا يجب أن نتحدث كثيراً عن مؤسسة التعليم. مضيفاً: بهذه المناسبة (١ مايو) يوم المعلم اثنان جهود جميع المعلمين والتربويين «من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق».

ونوه سماحة القائد اشرحوا للطلاب التقدم، واشرحوا النقاط الإيجابية، واشرحوا الأفاق المثيرة وحاولوا ان تعطوا الأمل في المستقبل. وهذا هو الأمل الذي سيدفعه في الاتجاه الصحيح. وهذا الخدمة مستقبل البلاد.

يوم المعلم فرصة للتعبير عن إخلاصنا للمعلمين

وعن المعلم واهمية دوره في المجتمع، اعتبر قائد الثورة الإسلامية بأن المعلم ان كان حاضراً بشكل فعال في الميدان فهو يعد هوية ثقافية ووطنية واعية ومؤثرة في المجتمع، واذضاف سماحته بأن يوم المعلم هو فرصة للتعبير عن إخلاصنا وتقديرنا للمعلمين الأعزاء بقدر ما نستطيع. ولقت الى انه من الضروري ان يستخدم المعلم قوته الروحية ومعلوماته وخبراته في تنوير الطلاب لمنع خلق وانتشار الأفكار الأخلاقية والاجتماعية بين الشباب أنفسهم، وايضاً من اجل توجيههم نحو المصالح الوطنية والقضايا الأساسية وتمييز جبهة الصديق من جبهة العدو لبلادهم وبالتالي وابعادهم عن التضليل الاعلامي والحيلولة دون هذه السياسة التي ينتهجها العدو في تحقير مؤامراته. وانطلقت يوم الأربعاء ١ ايار/مايو فعاليات اسبوع المعلم في ايران بقاء قائد الثورة الإسلامية ثلاثة آلاف معلم من كافة أنحاء إيران تخليداً لذكرى المعلم القدوة الشهيد آية الله "مرتضى مطهري" (ره)، وتكريماً للمنزلة هذه الشريحة الكادحة في المجتمع. وتزامناً مع ذكرى استشهاد المعلم القدوة آية الله "مرتضى مطهري" (ره) ويوم المعلم في إيران، التقى قائد الثورة الإسلامية صباح الأربعاء في حسينية "الإمام الخميني (رض)" ثلاثة آلاف من المعلمين والتربويين من كافة أنحاء إيران. وعلى غرار الاعوام الماضية، يعد هذا اللقاء أحد اللقاءات السنوية لقائد الثورة الإسلامية، والذي يقام بشكل مستمر تكريماً للمكانة المعلم.

حل المشكلة. فلسطين يجب ان تعود للفلسطينيين

أمريكا شريكة في الجريمة

وقال سماحة القائد انظروا ماذا يفعل الأمريكيان ومؤسستهم بالأصوات المعارضة لإسرائيل! طلاب الجامعات الأمريكية لم يدمروا، ولم يطلقوا شعارات الدمار، ولم يقتلوا أحداً، ولم يشعلوا النار في أي مكان، ولم يكسروا الزجاج؛ هذه هي الطريقة التي يتم معاملتهم بها. لقد أظهر للجميع أن أمريكا شريكة في الجريمة. قد يقولون كلمة من حين لآخر، على سبيل المثال التعاطف! إنها كاذبة، وهذا غير صحيح. وأردف سماحته: إن ما يلاحظه الإنسان عملياً يظهر تواطؤ أمريكا في هذه الجريمة الكبرى، في هذه الخطيئة التي لا تغتفر، مع الكيان الصهيوني. هؤلاء هم شركاء كيف يمكن للإنسان أن يكون متفائلاً بمثل هذا الكيان؟ كيف يكون ذلك ممكناً؟

واوضح سماحة القائد ان مؤسسة التعليم ليس مؤسسة في مصاف المؤسسات الأخرى في البلاد. مؤسسات أخرى توظف القوة البشرية، ولكن مؤسسة التعليم هي خالق للقوة البشرية. تشكل هوية الموارد البشرية في التعليم، فعندما يكون المعلم حاضراً

الكيان المحتل، الامريكان وفضلا عن طائراتهم احضروا بوارجهم الحربية ايضا.

رسالة اقتدار وردع

وتابع قائلاً: في تلك الليلة تم استخدام عشرين بالمائة من قدرات القوة في مواجهة كل إمكانيات أمريكا وبريطانيا وفرنسا بالمنطقة، ورغم كل ذلك تحقق هذا النصر العظيم، وهذا الأمر تحقق بفضل دماء الشهداء وتديرو عزيمة قائد الثورة الإسلامية ودعاء أبناء الشعب، وفي الواقع عزيمة الناس هي التي تبلورت في هذه العمليات. كما قال نائب الشؤون العقائدية والسياسية للاركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية "العميد رسول سنائي راد" إن عملية "الوعد الصادق" كانت رسالة اقتدار وردع من الجمهورية الإسلامية إلى العالم وأعداء الثورة والشعب الإيراني.

وأكد أن الكيان الصهيوني ارتكب خطأ تاريخياً كبيراً على تقييم خاطئ، مضيفاً: بعد جريمة الكيان الصهيوني بمهاجمة القنصلية الإيرانية في سوريا، تم تقديم مطلب استراتيجي في البلاد وضرورة مهمة للرد على هذه الجريمة.

جميع النقاط متصلة ببعضها البعض، لكن فرنسا والأردن وبريطانيا وأمريكا و"إسرائيل" وغيرها تصرفت بكل قوتها وحاضرت حرباً كبيرة مقابل عمل صغير وشدد بالقول: إنهم لا يستطيعون القيام بذلك إلا مرة واحدة. وإذا بدأت الموجة الثانية من الهجمات، فإن كفاءة هذا النظام الدفاعي المتكامل ستخضع بنسبة ٥٠٪ على الأقل.

جزء صغير من قوتنا العسكرية

الى ذلك، قال قائد القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية العميد امير علي حاجي زادة: إن عملية "الوعد الصادق" لم تكن سوى جزء صغير من قوتنا العسكرية، تم استخدام ٢٠ بالمائة من إجمالي امكاناتنا التي أعددناها لانزال العقاب بالعدو الصهيوني. وكشف العميد حاجي زادة في مقابلة متلفزة عن كواليس عملية الوعد الصادق الانتقامية التي استهدفت المنشآت والقواعد العسكرية الصهيونية.

وأضاف: رغم اننا لم نستخدم سوى عشرين بالمائة من قدراتنا الان ما رايانه لمواجهة هذه القدرات كان امرا غربيا ومثيرا للدهشة، فلأمريكان الذين قالوا فيما سبق بانهم لن يتدخلوا، تدخلوا بكل قوة واضطفوا إلى جانب الكيان الصهيوني، كما هرعرت بريطانيا وفرنسا والعديد من الدول الاقليمية لمساعدة

اللواء سلامي مؤكداً أنها كانت مظهراً من مظاهر إرادة الشعب: الكيان فشل في مواجهة عملية «الوعد الصادق»

في الميدان ضد مثل هذا العدو بالخبرة والحكمة والمعرفة والأدوات وتحديد الأساليب.

سر نجاح الحرس

واستطرد قائلاً: إن سر نجاح الحرس الثوري الإيراني في توسيع القوة والمبادرات الاستراتيجية والابتكارات والإبداع في الميدان هو أنه يتمتع بمهارات في ثلاثة مستويات استراتيجية وعملية وتكتيكية. وقال القائد العام للحرس الثوري الإيراني: يجب علينا أن ندعم الثورة الإسلامية بوعي وبيصيرة عميقة ومعرفة قوية وأدوات متقدمة وأساليب جديدة ومعرفة جديدة والحماية من الثورة الإسلامية تغطي كل جوانب حياتنا لأن العدو حول جميع جوانب حياتنا، بما في ذلك مجالات المعرفة والاقتصاد والثقافة والسياسة والأمن والمعيشة إلى حرب.

عملية الوعد الصادق

وتابع: إن عملية الوعد الصادق تمت من نقطة، ولكن من الجانب الآخر واجهت رد العالم كله، وكانت جغرافية اليونان والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والحجاز والعراق والأردن وفلسطين وتركيا هي جغرافية الحرب التي استخدمها العدو. وقال: الجغرافيا الصهيونية صغيرة جداً للدرجة أن

الثقافة والحروب الإعلامية. وقد واجه العدو هذه الثورة بمخاطر جسيمة في فترات مختلفة. وقال: لا يتذكر التاريخ أن دولة ما، خلال أربعة عقود، اضطرت إلى المواجهة مع أعداء يملكون نصف القوة الاقتصادية والثقافية والعسكرية والسياسية بالعالم، في حروب تقليدية وحديثة، وبعد هذا العقد الرابع تعيش في أقوى حالاتها وهيمنتها وقوتها، ولا شيء يمكن أن يبرر هذه الحقيقة المذهلة سوى تدفق النعم الإلهية.

الحرب تضعف كل دول العالم

وأكد اللواء سلامي: الحرب تضعف كل دول العالم، لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أصبحت أقوى بالحرب والحظر يدمر كل دول العالم، لكن إيران ازدهرت بالحظر والضغط السياسي يعزل جميع دول العالم، لكن خلال الضغط السياسي للنفوذ من خلال الضغط السياسي وكل دول العالم تنهار بالاضطرابات الداخلية، لكننا عززنا استقرارنا الداخلي ومهما فعل العدو فقد رأى النتيجة العكسية. وشدد على أننا نواجه حرباً واسعة النطاق، في يوم ما واجنا الحرب الاقتصادية وفي فترة واجنا المعارك التكتيكية، ويوماً ما نشتمل الفتنة الداخلية وكل هذه التصرفات هي جزء من مخزون الاستراتيجيات التي راكمها العدو وعلينا أن نكون حاضرين

أكد القائد العام للحرس الثوري "اللواء حسين سلامي"، أن الوعد الصادق كان مظهراً من مظاهر قوة إرادة الشعب الإيراني، وقال: لقد فشل الكيان الصهيوني في الردع بهذه العملية. وقال اللواء سلامي أمس الأربعاء، في مؤتمر تكريم المعلم والمدرّب الذي عقد في مقر القيادة العامة للحرس الثوري الإيراني: إن الوعد الصادق كان مظهراً من مظاهر قوة إرادة الشعب الإيراني، وإن إرادة الشعب تتجلى في إرادة قائد الشعب. وأكد أن الجميع شاهدوا مجداً وقوة جديدة بعملية الوعد الصادق وأضاف: فشل الكيان الصهيوني استخباراتياً في عملية طوفان الأقصى، وفشل في الردع بعملية الوعد الصادق.

العدو نزل على الميدان بكل الأدوات

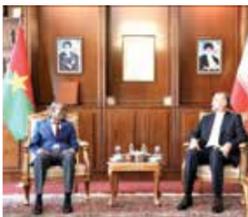
وأضاف: لقد فتح العدو، علينا باب المعركة في كل الاتجاهات، واختبر كل السبل للتغلب علينا وخاض كل هذه المعارك بأقصى قدر من القوة، ولم يتوقف عن عدوانته في أي زمان وفي أي مكان. وتابع القائد العام للحرس الثوري: العدو نزل على الميدان بكل الأدوات، وجرب كل الأساليب مثل الحرب الخارجية والحظر الاقتصادي الجائر والقاسي واستخدام الجماعات التكفيرية ضدنا، وحرب المعلومات، والفتن الأمنية، والثقافية والغزوات

أخبار قصيرة



الخدمات الطبية للأطفال أقل من ٧ سنوات مجانية

اعلن وزير الصحة بهرام عين الله، يوم أمس، عن قرار الحكومة بتقديم الخدمات الطبية المجانية للأطفال دون سن ٧ سنوات في المراكز الحكومية، وأعلن أنه تم تعميم هذا القرار على كافة مستشفيات وزارة الصحة. وقال بهرام عين الله للصحفيين على هامش اجتماع الوفد الحكومي: إن أي حادث أو مرض يحدث في السنوات السبع الأولى من الحياة سيبقى طوال حياة الشخص وسيؤثر على صحته، لهذا وافقت وزارة الصحة بعد موافقة الحكومة على تقديم خدمات مجانية للأطفال دون سن ٧ سنوات في المراكز الحكومية حفاظاً على صحتهم. وقد تم إبلاغ ذلك إلى كافة مستشفيات وزارة الصحة.



ايران تحرب بتطوير العلاقات مع بوركينافاسو

استقبل وزير خارجية بلادنا حسين أمير عبد اللهيان، رئيس وزراء بوركينافاسو كليم دي تامبلا والوفد المرافق له الذي يزور طهران للمشاركة في القمة الإيرانية الإفريقية الثانية وكذلك معرض القدرات التصديرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية "إيران اكسبو ٢٠٢٤". وأعرب حسين أمير عبد اللهيان خلال اللقاء، عن ارتياحه للتقدم المحرز في العلاقات بين البلدين، بما في ذلك تحديد خارطة طريق للعلاقات، والمتابعة المشتركة للاتفاقيات المبرمة بين إيران وبوركينا فاسو في المجالات التجارية والصناعية والعلمية وكذلك المجالات التكنولوجية والسياحة وغيرها من المواضيع ذات الأهمية.

سمحناء ١٣٠ مفتشاً لوكالة الذرية بالتواجد في إيران

قال نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية "محمد اسلامي": إننا لم نمنع دخول أي مفتش دولي إلى أراضينا، موضحاً: سمحناء لـ ١٣٠ مفتشاً للوكالة الذرية للتفتيش بالتواجد في إيران. وحول زيارة المدير العام لمنظمة الطاقة الذرية الدولية "رافائيل غروسبي" إلى إيران وحل قضية الضمانات، أضاف اسلامي: كنا نتفاعل دائما وتحدثت عن قضية الضمانات كما هي محددة ومقررة وكانت هذه القضايا منذ البداية في أربعة أماكن، وتم حلها في مكانين ونحن نتبادل الآراء والنقاش حول هذين المكانين. وفيما يتعلق بتصريحات غروسبي حول برنامج التسليح الإيراني، أوضح: هذه ليست مواقف وهي أسئلة صحافيين، والتيار الصهيوني التخريبي يروج أن برنامج إيران ليس سلمياً. بينما قال غروسبي إنه لا يوجد ما يشير إلى برنامج تسليحي إيراني.



ترحيب إماراتي بالإستثمار في إيران

وخلال الاجتماع، أعرب وزير الاقتصاد رئيس الجانب الإماراتي في اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين عن ترحيب بلاده بالإستثمار في إيران، قائلاً: تتمتع الإمارات بأعلى مستوى من العلاقات التجارية مع إيران بين شركائها التجاريين بعد الصين.

وقال عبدالله بن طوق المري: عدد كبير من الشركات الإيرانية تعمل في الإمارات، والإمارات أيضاً ترحب بالإستثمار في إيران. واعتبر عبدالله بن الطوق المري اللقاء علامة على تصميم إيران والإمارات على تطوير العلاقات بجهود حكومي البلدين. وأضاف: في الماضي كانت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين قد تطورت بشكل جيد؛ لكن ينبغي تطوير العلاقات في جميع المجالات.

وتابع الوزير الإماراتي: تتمتع الإمارات بأعلى العلاقات التجارية مع إيران بين شركائها التجاريين بعد الصين، والتي زادت بنسبة ١٧٪ العام الماضي. وأردف: إن حجم التجارة والصادرات من الإمارات إلى إيران وصل إلى ٢٧ مليار دولار العام الماضي، ما يدل على اهتمام الطرفين بتطوير العلاقات في كافة المجالات.

المري: تتمتع الإمارات بأعلى العلاقات التجارية مع إيران بين شركائها التجاريين بعد الصين، والتي زادت ١٧٪ العام الماضي

الإمارات أحد الشركاء الرئيسيين لإيران

من جانبه، قال مديرعام مكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة الإيرانية: تعد دولة الإمارات العربية المتحدة أحد الشركاء الرئيسيين لبلدنا في التجارة. وأضاف: بلغت التجارة بين إيران والإمارات في العام الماضي حوالي ٢٧ مليار دولار، حيث بلغت حصتنا من الصادرات إلى هذا البلد حوالي ٦/٥ مليار دولار، وبلغت حصة واردات السلع من البلاد أكثر من ٢٠ مليار دولار. وتابع: هذا البلد مهم بالنسبة لنا لأنه المركز اللوجستي للمنطقة والمركز التجاري للبلدان.

يذكر أن الحكومة الإيرانية، برئاسة آية الله السيد إبراهيم رئيسي، تصر على إلتهاج سياسة حسن الجوار، كما تسعى لتعزيز العلاقات مع دول المنطقة.

وغيره من المجالات.

تجارة بحجم ٥٠ مليار دولار

من جهته، أعلن رئيس غرفة التجارة الإيرانية أن حجم التبادل التجاري بين إيران والصين قابل للزيادة إلى ٥٠ مليار دولار. وفي حديثه خلال المؤتمر، قال صمد حسن زادة: إن إيران كانت الشريك الأول للصين في المنطقة والشرق الأوسط؛ لكنها الآن هبطت إلى المرتبة الخامسة، ولابد من بذل الجهود لرفع هذه المرتبة. وأضاف: في الوقت الحاضر تبلغ التجارة بين إيران والصين ٣٠ مليار دولار؛ لكنها قابلة للزيادة إلى ٥٠ مليار دولار.

وأوضح أنه بإمكان الشركات الصينية الوصول إلى الأسواق الكبرى في المنطقة عن طريق إيران، لتحصل على فرص مناسبة لتنمية أسواقها.

الصينية كبيرة جداً، وإيران أيضاً دولة كبيرة، وقال: لقد أظهر هذا المعرض قدرات إيران التصديرية في جميع المجالات، ولا يوجد سبب لتوفير جميع الاحتياجات بأنفسنا لأنه في بعض الأحيان يكون ذلك غير مترافق مع جدوى اقتصادية. وأضاف: يجب أن نستخدم قدرات بعضنا البعض وهناك قدرات في إيران ليست متاحة في الصين.

وتبين علي آبادي أن الاقتصاد الإيراني كان وحيد الإنتاج في الماضي، وقال: نحن نسير في اتجاه مزاوله الأنشطة في مجالات أخرى إلى جانب الطاقة التي هي قوة البلاد. وتابع: لدينا ١٠ آلاف شركة معرفية والآن أصبحت القدرات معروفة، وعلينا أن نبحت عن طرق للتصدير، ولا تقتصر المجالات الاقتصادية في البلاد على مجال الطاقة فحسب، بل لدينا قدرات جيدة في مجال التعدين



اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران والإمارات تستأنف اجتماعاتها ٢٢ وثيقة لرفع حجم التبادل التجاري إلى ٣٠ مليار دولار

اللجنة. وأشار وزير الطرق إلى أنه تم إعداد إجمالي ٢٢ وثيقة من الماضي وبعد اجتماعات تمهيدية سيتم التوقيع عليها بين البلدين، وقال: إن تطوير أنشطة الموانئ وإستثمار الشركات الإماراتية في الموانئ الإيرانية كان من القضايا المهمة التي أثرت في هذا الاجتماع. وأضاف: الموضوع الأخر كان تسهيل العمليات المصرفية وهو من أهم متطلبات الأعمال ومطالبة رجال الأعمال الإيرانيين من الإمارات بتسهيل المعاملات المالية المصرفية، وقد تم تقديم وعود جيدة في هذا الصدد، ونأمل أن نرى تقدماً جيداً في هذا المجال.

الإستثمار والتجارة والعمليات ذات الصلة.

تجارة بقيمة ٣٠ مليار دولار

وعلى هامش الاجتماع، أشار وزير الطرق إلى توقعات ارتفاع حجم التبادل التجاري بين إيران والإمارات العربية المتحدة بقيمة ٣٠ مليار دولار، وأعلن عن إعداد ٢٢ وثيقة تعاون بين البلدين في اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران والإمارات العربية المتحدة. وقال بذرياش: انعقد اجتماع لجنة التعاون المشتركة بين البلدين، وفي بداية الاجتماع تم التوقيع على وثيقتين لإضفاء الطابع الرسمي على

في مجال ممرات العبور الدولية، خاصة ممر الشمال - الجنوب، من أجل عبور البضائع الإماراتية إلى آسيا الوسطى والقوقاز وروسيا، وكذلك أوروبا من أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما عقد مؤتمر لرجال الأعمال والناشطين الاقتصاديين ورواد الأعمال من القطاع الخاص في البلدين. وخلال يومي الثلاثاء والأربعاء (١٠-١١ مايو). وعقد الاجتماع لتطوير التعاون بين البلدين في جميع مجالات الاقتصاد والتجارة والإستثمار والنقل (الجوي والبحري والبري). وكان على جدول أعمال هذا الاجتماع تطوير العلاقات بين البلدين

ووجهاً لوجه. بالإضافة إلى ذلك، تحدث عدد من الخبراء في مجال التجارة والإستثمار عن تطوير بيئة الأعمال في البلدين، والقوانين واللوائح التي تحكم

الوفواق/وكالات- عقدت اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والإمارات العربية المتحدة بعد توقف دام ١٠ سنوات. وترأس اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران والإمارات وزير الطرق والتنمية الحضرية مهرداد بذرياش، ووزير الاقتصاد الإماراتي عبدالله بن طوق المري في أبوظبي يوم الثلاثاء والأربعاء (١٠-١١ مايو). وعقد الاجتماع لتطوير التعاون بين البلدين في جميع مجالات الاقتصاد والتجارة والإستثمار والنقل (الجوي والبحري والبري). وكان على جدول أعمال هذا الاجتماع تطوير العلاقات بين البلدين

سوف تتوفر لهما إمكانية القيام بتعاملات بناء تخدم مصالح بعضهما الآخر.

إيران ليست متعلقة على أي دولة

وفي تصريح للصحافيين على هامش المؤتمر، صرح وزير الصناعة والتعدين والتجارة: إن المعرض الطاقات التصديرية الإيرانية: إن الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به الجمهورية الإسلامية الإيرانية يتيح لها الوصول إلى الأسواق التجارية؛ مردفاً: هناك ١٣ دولة جارة من شأنها أن تشكل فرصاً جيدة بالنسبة لنا. ولفت وزير الصناعة، في هذا السياق، إلى الطاقات المطلوبة التي تمتلكها الشركات المعرفية الإيرانية للدخول في أسواق التصدير الخارجية. وحول طبيعة التعاون بين إيران والصين، قال علي آبادي: عندما يقف هذان البلدان جنباً إلى جنب،

قال وزير الصناعة والتعدين والتجارة: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لديها عقود في مجال التجارة التفضيلية والحررة مع العديد من الدول المجاورة. وأضاف عباس علي آبادي، الثلاثاء، خلال "مؤتمر إيران والصين" الذي أقيم بموازة الدورة السادسة لمعرض الطاقات التصديرية الإيرانية: إن الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به الجمهورية الإسلامية الإيرانية يتيح لها الوصول إلى الأسواق التجارية؛ مردفاً: هناك ١٣ دولة جارة من شأنها أن تشكل فرصاً جيدة بالنسبة لنا. ولفت وزير الصناعة، في هذا السياق، إلى الطاقات المطلوبة التي تمتلكها الشركات المعرفية الإيرانية للدخول في أسواق التصدير الخارجية. وحول طبيعة التعاون بين إيران والصين، قال علي آبادي: عندما يقف هذان البلدان جنباً إلى جنب،



وزير الصناعة، خلال «مؤتمر إيران والصين»: لدينا عقود حول التجارة التفضيلية والحررة مع العديد من دول الجوار

تأكيد إيراني-باكستاني على تطوير العلاقات التجارية

التجارية، وقال: لا يوجد في المنطقة سوى جمهوريتين إسلاميتين، هما الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية باكستان الإسلامية، وهذا يزيد من مسؤوليتنا للمشاركة الأكثر جدية في التعاون الثنائي وفي إطار الأخوة الدينية. من جانبهم، أكد ممثلو باكستان على تعزيز التعاون في مجال المواصلات والمقاييس والقبول المتبادل لمعايير بعضهم البعض، واعتبروا التوقيع على الخطة التنفيذية إجراء عاجلاً وضرورياً. كما توصل الجانبان إلى تفاهم للتعاون في مجال الحلول.

إلتقى رئيس منظمة المعايير الوطنية الإيرانية ممثلي منظمة المعايير الباكستانية، وأكد على تطوير العلاقات التجارية بين البلدين في مجال المواصلات والمقاييس. وأشار مهدي إسلام بنه، في اللقاء، إلى توقيع إتفاقية الاعتراف المتبادل في مجال المواصلات والمقاييس وتقويم المطابقة بين المنظمين في ٢٢ إبريل ٢٠٢٤. وأكد على ضرورة وضع الخطة التنفيذية لتنفيذ التفاهمات في أسرع وقت ممكن. وأشار إسلام بنه إلى إرادة رئيسي ومسؤولي البلدين على تعزيز التعاون وزيادة حجم التبادلات

١/٣٦٤ مليار دولار.. حجم التبادل التجاري بين إيران وتركيا

الفترة من العام الماضي والذي بلغ ملياراً و٦٣٥ مليون دولار. وكان انخفاض التجارة بين البلدين في هذه الفترة مرتبطاً بانخفاض واردات تركيا من إيران. وكانت تركيا قد استوردت بضائع بقيمة ٩٣٤ مليون دولار من إيران في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مارس/آذار من العام الماضي، فيما بلغ ٥٤٧ مليون دولار بانخفاض قدره ٤١٪ في الربع الأول من العام الحالي.

أعلن مكتب الإحصاء التركي، بأن حجم التبادل التجاري بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتركيا بلغ ملياراً و٣٦٤ مليون دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري ٢٠٢٤. وحسب الإحصائيات التي نشرها مكتب الإحصاء التركي، فإن حجم التبادل التجاري بين إيران وتركيا في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠٢٤ وصل إلى مليار و٣٦٤ مليون دولار. وانخفضت التبادلات التجارية بين البلدين بنسبة ١٦٪ في هذه الفترة مقارنة بنفس

أخبار قصيرة

إيران تبدأ باستخدام مواردها المحررة من النقد الأجنبي

أعلن نائب حاكم البنك المركزي للشؤون الدولية، إنه تم صرف العملة اللازمة لمراسم العمرة في هذا العام من الموارد المحررة. وقال محسن كريمي، الأربعاء، على هامش اجتماع البنك الإسلامي للتنمية، عن العلاقات النقدية للبلاد: في هذا الاجتماع تم توفير منصة للحوار مع السلطات والبنوك المركزية. وأضاف: تم وضع العلاقات النقدية والمصرفية المستقرة مع السعودية على جدول أعمال طهران والرياض. وتابع: نتيجة لهذه المفاوضات حدثت أشياء جيدة فيما يتعلق بإطلاق مواردنا المحجوبة، وسنعلن أخباراً سارة عنها في المستقبل. وقال كريمي: لتوفير إحتياجات إقامة العمرة في الأيام الأخيرة، استخدمنا بعض موارد البلاد المحررة، وتم نقلها إلى السعودية، والتي بالإضافة إلى حل مشكلة الحجاج، تتم استخدامها في أمور أخرى.

تعاون إيراني-روسي في مجال الخدمات الفنية والهندسية

قال نائب رئيس غرفة التجارة الإيرانية - الروسية المشتركة: إن الوفود الروسية طلبت منا المساعدة في الدورة السادسة لمعرض إيران فيما يتعلق بالخدمات التقنية والهندسية والصيدلانية والطبية والتكنولوجيا المتقدمة، وهذا أمر نادر. وأضاف روشن علي يكتاي قرباني: تمت دعوة دول مثل روسيا وأفريقيا والصين وغيرها إلى هذا المعرض، وقد رحب المستثمرون المحليون والأجانب تقريباً بهذا المعرض. وتابع: تم في هذا المعرض إبرام مذكرة تفاهم في مجال الخدمات الفنية والهندسية، وكذلك في مجال النقل. وقال يكتاي قرباني: نأمل أن تتمكن من تنفيذ الإتفاقيات التي عقدها في الدورات القادمة وبعد هذه الاجتماعات.



المؤتمر الثاني للغرف التجارية في "منتدى حوار التعاون الآسيوي" ينهي أعماله

أنهى المؤتمر الثاني للغرف التجارية بالدول الأعضاء في "منتدى حوار التعاون الآسيوي" أعماله يوم الثلاثاء في مدينة إصفهان (وسط إيران). وانتهى هذا المؤتمر، الذي استمر على مدى يومين، بإصدار بيان ختامي والموافقة على إتفاق تحت عنوان "معاهدة إصفهان" من قبل ممثلي أكثر من ٢٠ دولة حاضرة في هذا الحدث، الذي بدأ أعماله يوم الإثنين الماضي، تحت شعار "آسيا أكثر قوة وتكاملاً من خلال التقنيات الجديدة"، ويهدف إلى الحوار بين غرف التجارة بالدول الأعضاء في منتدى حوار التعاون الآسيوي. يذكر أن منتدى حوار التعاون الآسيوي تأسس عام ٢٠٠٢ وتتخذ أمانته من الكويت مقرها، ويضم في عضويته ٣٥ دولة آسيوية بما في ذلك إيران. وتتولى الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرئاسة الدورية لهذا المنتدى منذ شهر أكتوبر ٢٠٢٣ ولمدة عام واحد. ومن بين برامجها خلال هذه الفترة، استضافت إيران اجتماع وزراء الخارجية للدول الأعضاء، وأيضاً اجتماع رؤساء الغرف التجارية في إصفهان، ومؤتمر وزراء السياحة في يز (وسط).

● خبر ثقافي

دعوة للمشاركة
في مهرجان كوثر
السينمائي الدولي

يقام مهرجان كوثر السينمائي الدولي تعبيرا عن تضحيات المرأة في إيران ومختلف أنحاء العالم ودورها في المقاومة تحت شعار "رواية المرأة المضحية في السينما الإيرانية ومجال المقاومة".

حيث كشف مكتب العلاقات العامة لمهرجان كوثر السينمائي الدولي عن الدعوة العامة للمشاركة في فعاليات دورته الخامسة، وذلك تحت شعار "رواية المرأة المضحية في السينما الإيرانية ومجال المقاومة".

ويقيم هذا المهرجان المخصص لتضحيات المرأة في إيران ومختلف أنحاء العالم ودورها في المقاومة من ٢١ إلى ٢٥ يونيو القادم، بحضور جمع غفير من المهتمين والمختصين في الفن السابع بمختلف فئاته، لا سيما تلك الأعمال التي تتناول موضوعات المرأة والتضحيات الكبيرة التي تقدمها في كافة مجالات الحياة.

وتستهدف الدورة الخامسة للمهرجان التعرف على قدرات ومواهب المرأة الإيرانية في المجال الثقافي والفني والتعريف بها لجعلها أكثر فعالية في تعزيز ثقافة التضحية والمقاومة.

كما وضع مهرجان هذا العام قضايا تجسد وتجلب الشخصيات العلمية والثقافية والاجتماعية الناجحة للمرأة الإيرانية ونظيراتها في مختلف أنحاء العالم وجبهة المقاومة للأجيال القادمة والعالم الإسلامي.



ويولي المهرجان أهمية بقضية تطوير ودعم النشاطات الثقافية والفنية والإعلامية وتلك التي تتناول التضحيات في مجال المرأة. وعلاوة على أنه يتناول موضوعات الحجاب والعفة للمرأة في الإسلام، ودور المرأة في التماسك الأسري، والنساء المقاومات، والمكانة الرفيعة والمرشدة لحقوق المرأة في الإسلام ومقارنتها مع المدارس الأخرى والعالم الغربي، والتاريخ المعاصر للمرأة الإيرانية، وخاصة المرأة المتفانية والثورية.

وينعقد المهرجان بقسيمه الوطني (السينما الإيرانية) والدولي في شهر يونيو القادم في العاصمة طهران وبقية المحافظات الإيرانية، وتتضمن مسابقة القسم الإيراني كل من مسابقة الأفلام السينمائية التلفزيونية والروائية الطويلة والوثائقية القصيرة والمتوسطة والوثائقية الطويلة، بالإضافة إلى الأعمال القصيرة الروائية، الرسوم المتحركة والأنيمنشن.

بالإضافة إلى قسم المسابقة الخاصة الذي يستقطب الأفلام التي تتناول قضايا دور المرأة والأطفال في المقاومة، وموضوع الحجاب والعفة. في حين تستقبل مسابقة القسم الدولي الأفلام الروائية الطويلة والأفلام الوثائقية والأفلام القصيرة والروائية، وأفلام الرسوم المتحركة والأنيمنشن.

وفي القسم غير التنافسي تحتضن فعاليات المهرجان نشاطات العروض الخاصة والندوات والمحاضرات الخاصة بسينما المرأة. كما يخصص المهرجان حيزاً من فعالياته لتكريم وإحياء ذكري شخصيات سينمائية بارزة سلطت الضوء على موضوع المرأة وتضحياتها في كافة المجالات. كما يقيم مهرجان كوثر بدورته الخامسة معارض للصور وفعاليات متزامنة في كافة محافظات إيران.

ونشهد أن مواقف الكتاب والأدباء الذين تمكنوا في النهاية من الإطاحة بدورة هذا العام من مهرجان "أصوات القلم العالمي" واحتفال توزيع الجوائز.

التستر على الإبادة الجماعية

قال المؤلفون الذين قاموا بمقاطعة جائزة القلم الأمريكية: "نحن نرفض التستر على الإبادة الجماعية للفلسطينيين بأموال ضرائبنا، ونرفض المشاركة في أي شيء من شأنه أن يلقي بظلاله على تواطؤ منظمة القلم في تطبيع الإبادة الجماعية".

وقال الكتاب المنسحبون إن نادي القلم الأمريكي كان بطيئاً في إدانة "الخسارة التي لا تعوض في أرواح الفلسطينيين"، وأنه عندما فعلت المنظمة ذلك أخيراً، كان بيانها يفترق إلى "التعاطف المناسب".

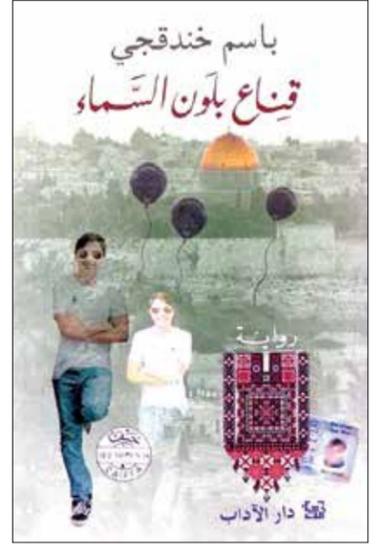
وفي بيان منفصل للمنظمة أكدت وقوفها "إلى جانب كتاب غزة"، ودعت لوقف فوري لإطلاق النار، وأشارت لتوسيع دعمها للكتاب الفلسطينيين من خلال صندوق مخصص للإستجابة للطوارئ.

اتحاد الأقلام والكتاب ضد الاحتلال

هذا ما شهدناه في الأيام الأخيرة وما يقوم به أحرار العالم، حتى في أمريكا، فانقلب السحر على الساحر، ونشهد مقاطعات كثيرة في مختلف أنحاء العالم لمهرجانات ثقافية وفنية تُقام من قبل الدول الداعمة للكيان الصهيوني، والجميع يُطالبون بإنهاء الجرائم التي يقوم بها هذا الكيان المحتل، فصوت القلم المقاوم منذ القدم حتى يومنا هذا يصرخ بوجه الكيان المحتل، وما أجمل أبيات الشاعر العراقي المقاوم أحمد مطر حيث يقول:

جسّ الطيب خافتي
وقال لي:
هل ها هنا الألم؟
فُلْتُ له: نعم
فَشَّقْ بالمشرط جيب معظفي
وأخْرِجْ القَلَمَ!

هَـ الطيب رأسه.. ومال وابْتَسَمَ
وقال لي:
ليس سوى قَلَمٍ
فَقُلْتُ: لا يا سيدي
هذا يَدٌ.. وقَمٌ
رِصاصة.. ودَمٌ
وهُمَّةٌ سافرةٌ.. تمشي بلا قَدَمٍ!
وأخيراً هذه الأصوات، وتعلو يوماً بعد يوم، والأفلام تطلق رصاصاتها بكلمات نارية بوجه الاحتلال، واتحاد هذه الأفلام والكتاب سيكون طوقاً يقطع الكيان الصهيوني من جذوره.



غزة تُطيح باحتفال جائزة القلم الأمريكية

القلم يطلق الرصاصات ويثور ضد الكيان المحتل

معرضة على لجان التحكيم، قد سحبوا أعمالهم من عملية التقييم وفقاً لبيان أصدرته إدارة النادي. وتأتي هذه الخطوة كإنتصار آخر لحركة احتجاج متنامية في الجامعات والمؤسسات الثقافية في أمريكا ضد حرب الإبادة التي يشنها الصهاينة على غزة بتواطؤ أميركي ظاهر.

وأوردت إحدى الرسائل التي صاغها عدد من الكتاب والروائيين المشهورين، ووقعها تأييداً أكثر من ١٥٠٠ شخص، أن إدارة "القلم الأمريكي" قد "خانت التزامها المعن والعدالة للجميع، وبالحرية والأمن للكتاب في كل مكان" بعدما فشلت في الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في القطاع المحاصر، وأظهرت انحيازاً إلى السردية الصهيونية، بينما تلثمت في إدانة الإبادة الجماعية المستمرة منذ تشرين الأول الماضي.

ورأى أصحاب الرسالة أن المجموعة الأدبية انتهت للعمل كـ "واجهة ثقافية أخرى للاستثنائية الأمريكية"، وأن حضور احتفال جوائز هذا العام لن يؤدي إلا إلى تعزيز الوهم بأن الفرع الأمريكي للمنظمة الأدبية مكرس حقاً للدفاع عن حرية التعبير في قلب نضال الإنسانية ضد القمع".

أن ٢٠ عاماً من الأسر لم تجعله يستسلم للسجن، فطوال أعوام ظل يغزل طريقه للحرية بقلم وورقة فإبدع، وهزم كل من حاول منعه حتى سجنه لم يقو عليه، فلما رأى إبداعه النور انتصر معلناً كسره كل القيود، عدا ظلم الاحتلال وقمعه له ولكل من حاول الإبداع بين جدرانها.

ناباً فوز رواية "باسم"، "قنقاع بلون السماء"، بالجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر)، اعتبره النقاد لظلمة قوية للإحتلال وسلطاته، إذ إن نضال "أدب السجن" في معتقلات الاحتلال لا يزال ينبض بالحرية.

مقاطعة جائزة القلم الأمريكية من جهة أخرى شهدنا في الأيام الأخيرة سلسلة من الرسائل المفتوحة التي وقعها كتاب ومتفقون قد انتقدت إدارة "نادي القلم" لإنحيازها العلني إلى الكيان الصهيوني. حيث ألغت المنظمة الأدبية البارزة "نادي القلم الأمريكي" احتفال توزيع جوائزها السنوية بعد انسحاب عشرات الكتاب المرشّحين لنيل التكريات احتجاجاً على "الإستجابة القاصرة، وغير الكافية" لإدارة المنظمة تجاه حرب الإبادة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين في غزة. وكان نحو نصف أصحاب الكتب والأعمال المترجمة التي كانت

دورتها ١٧ مساء الأحد، عن فوز رواية "قنقاع بلون السماء" للروائي الفلسطيني الأسير، باسم خندقجي، بالجائزة، بعد وصولها إلى القائمة القصيرة قبل أشهر.

واختارت لجنة تحكيم الجائزة رواية خندقجي، من بين ١٣٣ رواية ترشحت للجائزة، باعتبارها أفضل رواية نُشرت بين تموز/يوليو ٢٠٢٢ وحزيران/يونيو ٢٠٢٣، وتسلمت ناشرة الرواية رنا إدريس، صاحبة دار الآداب الجائزة بالإنابة عن خندقجي، المعتقل في سجون الاحتلال الصهيوني.

والقنقاع هو إشارة إلى "الهوية الزرقاء" التي يجدها نور، وهو عالم آثار مقيم بمخيم في رام الله، في جيب معطف قديم، صاحبها صهيوني، فيرتدي نور هذا القنقاع، وهكذا تبدأ رحلة الرواية السردية متعددة الطبقات التي يميزها بناء الشخصيات، والتجريب واسترجاع التاريخ وذاكرة الأماكن، بحسب بيان الجائزة.

وأوضح "نادي الأسير" الفلسطيني في بيان، أن الروائي الأسير خندقجي، فاز بالجائزة بعد أن كان قد تعرض لحملة تحريض واسعة من قبل الإعلام الصهيوني، بعد أن وصلت روايته إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية قبل أشهر قليلة. "قنقاع بلون السماء" كسر قيود الأسر بالقلم، من زنزنة صغيرة إلى رحب الكون، نفذت كلمات الأسير الفلسطيني باسم خندقجي، معلناً

القلم هو سلاح المثقف، ويطلق به رصاصات الكلمات ويصيح بصوته في جميع أنحاء العالم، حتى يعلو صوته فوق جميع الأصوات، وأشعار وأدب المقاومة هو من أهم أنواع المقاومة، وهناك مهرجانات وجوائز كثيرة تُقام وتُعطي كل عام للمؤلفين، ونحن على أعتاب إقامة معارض كتاب دولية في طهران والدوحة، وفي أجواء احتجاجات الطلاب الأمريكيين ضد الكيان الصهيوني المحتل، واستمداً لحركتهم الطلابية، نشهد أن المثقفين قاموا بمقاومة جائزة القلم الأمريكية وعدم التفاعل معها، ومن جهة أخرى نشهد أدب السجنون بتلاً مرة أخرى، وسمعا أن جائزة "البوكر" العربية تُعطى للأسير الفلسطيني باسم الخندقجي، فما هو سبب هذه الأحداث التي نشهدها اليوم؟ أليس الصباح بقرية؟ وسنشهد قريباً انتصار الشعب الفلسطيني المظلوم؟.

جائزة "البوكر" العربية لـ "قنقاع بلون السماء" من جهة أخرى وفي إطار أدب السجنون وأدب المقاومة شهدنا أن الروائي الفلسطيني الأسير، باسم خندقجي، يحصد جائزة "البوكر" العربية في دورتها للعام ٢٠٢٤، وذلك عن روايته "قنقاع بلون السماء"، حيث أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) في

جائزة "البوكر" العربية لـ "قنقاع بلون السماء" من جهة أخرى وفي إطار أدب السجنون وأدب المقاومة شهدنا أن الروائي الفلسطيني الأسير، باسم خندقجي، يحصد جائزة "البوكر" العربية في دورتها للعام ٢٠٢٤، وذلك عن روايته "قنقاع بلون السماء"، حيث أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) في

جائزة "البوكر" العربية لـ "قنقاع بلون السماء" من جهة أخرى وفي إطار أدب السجنون وأدب المقاومة شهدنا أن الروائي الفلسطيني الأسير، باسم خندقجي، يحصد جائزة "البوكر" العربية في دورتها للعام ٢٠٢٤، وذلك عن روايته "قنقاع بلون السماء"، حيث أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) في

جائزة "البوكر" العربية لـ "قنقاع بلون السماء" من جهة أخرى وفي إطار أدب السجنون وأدب المقاومة شهدنا أن الروائي الفلسطيني الأسير، باسم خندقجي، يحصد جائزة "البوكر" العربية في دورتها للعام ٢٠٢٤، وذلك عن روايته "قنقاع بلون السماء"، حيث أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) في

جائزة "البوكر" العربية لـ "قنقاع بلون السماء" من جهة أخرى وفي إطار أدب السجنون وأدب المقاومة شهدنا أن الروائي الفلسطيني الأسير، باسم خندقجي، يحصد جائزة "البوكر" العربية في دورتها للعام ٢٠٢٤، وذلك عن روايته "قنقاع بلون السماء"، حيث أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) في

● فن المقاومة

«بث حي».. لوحات فنية تجسد أهوال العدوان على غزة



لوحه كبيرة تجسد شارع صلاح الدين، تعكس الدمار في قطاع غزة والنزوح والقصص والخيام والموت. وقال خليل "لا يوجد نوع من الموت لم يشهده قطاع غزة، ناس ماتت تحت القصف، ناس ماتت من البرد، وناس ماتت من الحر، وناس ماتت من الجوع، وناس ماتت من المرض، وناس نهشتها الكلاب". وأوضح أن هذه اللوحات نتاج ٦ أشهر من العمل، مشيراً إلى أن دافعه الرئيسي للرسم هو "أن أساعد نفسي،

الصهيونية. وقال خليل إنه: "كان من الصعب الاختيار بين رسم صورة أو أخرى فكلمها مؤلمة، كنت أضع الصور التي تنشر عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي واختار ما رسم منها، ولم يكن ذلك سهلاً"، مضيفاً "بعد الوصول إلى آخر لوحه في المعرض توجد مجموعة من الصور على الطاولة باللونين الأسود والأبيض كانت مرجعاً لبعض اللوحات". ومن بين الأعمال المقدمة في المعرض

لها مثل ربي المساعدات من الجو". ويمكن لزائر المعرض أن يتأمل مشاهد حية جسدها الفنان الفلسطيني على قطع من القماش باستخدام ألوان الأكريلك، ومنها مجموعة من الأطفال ملفوفة بأكفان بيضاء وأخرى لمعتقلين عراة سوى من ملابسهم الداخلية. ويضم المعرض لوحات تسجل الدمار الذي لحق بالبنية التحتية والبنيات، والوضع في المستشفيات، والكلاب التي تنهش أجساد شهداء المجازر

تحت عنوان "بث حي" يجسد الفنان الفلسطيني محمد صالح خليل في معرضه بالمتحف الفلسطيني، بعض أهوال العدوان على غزة من خلال مجموعة من اللوحات بأحجام مختلفة. يجسد الفنان الفلسطيني محمد صالح خليل في معرضه الفني "بث حي"، بعض أهوال العدوان على غزة، الذي دخل شهره السابع، عبر مجموعة من اللوحات الفنية بأحجام مختلفة.

وقال خليل خلال افتتاح المعرض المقام في "المتحف الفلسطيني" في بيرزيت يوم الاثنين، إنه "رسم ما يجري في غزة بالنسبة لي كان هرباً من الألم حيث كل أنواع الموت في غزة الذي لا يجعل مجالاً للخيال"، مضيفاً "الفنانون بالعادة يبدأ عملهم بعد انتهاء الواقع حتى تكون لديهم صورة شاملة عما حدث، ولكن هذا المعرض جاء بخلاف هذه القاعدة". وتابع "كنت أرسم الأعمال الفنية والحدث مازال موجوداً، وفي بعض الأحيان في لوحات تم إضافة أحداث

أخبار قصيرة



صحيفة «انيس»، الطالبانية:

أميركا معادية للإسلام بشدة

كتبت صحيفة «انيس» التابعة لحكومة طالبان في مقال لها: «يسعى الناس والعديد من دول العالم لحل النزاع بين فلسطين وإسرائيل، لكن الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل في الجانب المقابل ولا تقبل كلام أحد في هذا الشأن، وبهذه الطريقة تُظهر موقفها المعادي للإسلام ليس فقط تجاه فلسطين بل تجاه العالم الإسلامي بأكمله». وأضافت المقالة: «توصل المسلمون في العالم الآن إلى نتيجة مفادها أن أميركا معادية للإسلام بشدة ولديها عداوة لا يمكن الصلح معه ضد الإسلام، عندما استقرت أميركا إسرائيل في الشرق الأوسط، كان هدفها إيذاء وإزعاج المسلمين من خلال هذه الأمة الخبيثة».



باكو ترفض اتهامات فرنسا حول دعم انفصال كاليدونيا الجديدة

نفى آيخان حاجي زاده، المتحدث الصحفي لوزارة الخارجية في جمهورية أذربيجان، الاتهامات التي وجهها «جيرار دارماني» وزير الداخلية الفرنسي ضد جمهورية أذربيجان في لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الفرنسي، وقال: «نرفض بشكل قاطع الاتهامات العارية والمعرضة التي أطلقها وزير الداخلية الفرنسي حول علاقات جمهورية أذربيجان بالمنطقة الانفصالية «كاليدونيا الجديدة» الفرنسية». وأضاف: «ينسى وزير الداخلية الفرنسية عندما ينهم جمهورية أذربيجان بدعم الانفصال في كاليدونيا الجديدة، أن الطرف الفرنسي هو من خطا لفترة طويلة خطوات لدعم الانفصال في جمهورية أذربيجان واستقبل باستمرار ممثلي النظام الانفصالي المزعوم (قره باغ) في جمهورية أذربيجان».

تصاعد الخلاف البريطاني الإيرلندي بسبب مخطط رواندا للجوء

أشارت مجلة دير شبيغل الألمانية في مقال لها إلى توتر العلاقات بين أيرلندا وإنجلترا في ظل مخطط رواندا المناهض للهجرة الذي أطلقه رئيس الوزراء البريطاني ريشي سونك، وكتبت: «اللجنة بين أيرلندا وإنجلترا تصبح أكثر توتراً. بعد أن اتهمت حكومة أيرلندا اتفاقية رواندا بتسببها في زيادة عدد طالبي اللجوء في البلاد، نفى رئيس الوزراء البريطاني الآن حديثاً إعادتهم. وقال سونك يوم الاثنين لتلفزيون أي تي في: «إذا لم يقبل الاتحاد الأوروبي إعادة طالبي اللجوء إلى فرنسا حيث يأتي المهاجرون غير الشرعيين (إلى بريطانيا) من هناك، فلن نرغب في إعادة طالبي اللجوء من الاتحاد الأوروبي عبر أيرلندا». وكانت حكومة أيرلندا قد أبلغت سابقاً عن زيادة عدد طالبي اللجوء الذين دخل معظمهم إلى مقاطعة أيرلندا الشمالية التابعة للمملكة المتحدة».

مع انتهاء عصر الإحادية القطبية

هل ستنتج البريكس بتقديم بديل للدولار الأمريكي في النظام النقدي العالمي؟

البريكس فيها تقدماً أكبر. تم بالفعل استبدال الدولار الأمريكي إلى حد كبير باستخدام العملات المحلية في المعاملات الثنائية بين بلدان البريكس. من هذه الناحية، تتقدم إزالة الدولار بسرعة كبيرة وتقلل من تكاليف المعاملات والمخاطر السياسية. ومع ذلك، القليل فقط ممن يدركون أن هذا التقدم لديه قيود لا يمكن التغلب عليها إلا من خلال إنشاء عملة مرجعية مشتركة.

لماذا هذا هو الحال؟ إذا كان هناك، كالمعتاد، فوائض وعجز ثنائية، فسوف تراكم لدى الدول الفاضلة عملات الدول العاجزة. إذا كان هناك شك في استقرار عملات البلدان العاجزة، فقد لا يكون هذا التراكم مرغوباً فيه. قد يدفع هذا الدول الفاضلة إلى التخلص من أصولها من عملات الدول العاجزة في الأسواق الدولية مما قد يؤدي إلى انخفاض قيمتها وعدم استقرارها المحتمل. الآن، لو كان لدى البريكس عملة مرجعية موثوق بها، يمكن للدول الفاضلة الاحتفاظ باحتياطياتها بالعملة المرجعية. في حالة عدم وجود عملة موثوقة، سيكون استخدام العملات المحلية محدوداً بالضرورة.

ويؤكد باتيستينا أنه لا يتحدث عن وحدة نقدية مشابهة لليورو. هذا غير متصور بين دول البريكس. ستستمر العملات الوطنية والبنوك المركزية الوطنية في الوجود وتؤدي وظائفها المعتادة. ستستخدم عملة البريكس المرجعية للمعاملات الدولية وعملة احتياطية بدلاً من الدولار الأمريكي وعملات الاحتياطي الأخرى الحالية.

شروط النجاح

قد يبدو هذا الهدف سهلاً لكنه بالتأكيد ليس كذلك على الإطلاق. وهناك ثلاثة شروط رئيسية لنجاح مبادرات تسوية البريكس المالية. الشرط الأول هو أن البريكس بحاجة إلى إظهار الكفاءة المهنية والتقنية للتعامل مع المسائل المعقدة لا مفر منها في هذه المبادرات. هذا ليس نوعاً من المشكلات البسيطة، فهو بحاجة إلى الشجاعة السياسية.

والعقبة الثانية هي إعادة تنظيم الترتيبات النقدية والمالية الدولية وهي قضية رئيسية في اقتصاديات السياسة العالمية. من المتوقع أن تقاوم الولايات المتحدة وحلفاؤها بشكل كامل أي مخطط يتحدى مكانتهم المتميزة. يبدو أن الأمريكيين يحتفظون بحق تضييق الدولار لأنفسهم! لن يقبلوا أي تدخل أجنبي في هذا الشأن.

الشرط الثالث والأخير هو أن درجة عالية من الانسجام بين أعضاء البريكس هي شرط ضروري للنجاح. يجب أن تقتنع جميع بلدان البريكس بجدوى هذه المبادرات وتخصص بعضاً من أفضل خبراتها ومسؤوليها لصياغتها وتنفيذها.

يتضرر الدولار الأمريكي من إساءة استخدامه من قبل الحكومة الأمريكية وما يسمى بـ«تسليح» العملة

لولا، في آخر تصريحاته في قمة البريكس في جوهانسبرغ، عن الحاجة إلى معالجة هذه القضية وقال إن «قادة البريكس وافقوا على إنشاء مجموعة عمل لدراسة اعتماد عملة مرجعية للبريكس. هذا سيزيد من خيارات المدفوعات لدينا ويقلل من نقاط ضعفنا».

في الواقع، تم إنشاء مجموعة خبراء وبدأت العمل في إطار رئاسة روسيا للبريكس. يؤمل أن يتمكن هذا العمل من تحقيق نتائج ملموسة في عام ٢٠٢٤. خطوة نسبياً بسيطة اقترحتها اقتصاديون روس يمكن أن تكون إنشاء سلة مماثلة لحقوق السحب الخاصة. يمكن تسميتها R0 لتعكس حقيقة أن أسماء جميع عملات الدول الخمس الأعضاء الرئيسية في البريكس تبدأ بالحرف R. لماذا لا يتم إنشاء هذه الوحدة الحسابية على أساس وزن وحجم اقتصادات الدول المشاركة؟ يمكن لهذه المبادرة النقدية أن تستمر خلال رئاسة البرازيل في عام ٢٠٢٥ وتتوقع خطوات لتحويل وحدة الحساب إلى عملة مرجعية كاملة.

أبعاد قضية التسوية المالية

الموضوع الذي ناقشه باتيستينا في مقالة له ثلاثة أبعاد على الأقل: (أ) إنشاء عملة مرجعية مشتركة للبريكس. (ب) تطوير نظام مدفوعات ومعاملات دولي كبديل لسويتف. (ج) زيادة استخدام العملات المحلية في المعاملات التجارية والمالية بين البريكس ودول خارج البريكس. هذه النقطة الأخيرة هي التي حققت

المتحدة الرئيسيين؟ من المرجح أن اقتصاداً متعدد الأقطاب لن يكون متوافقاً مع عملة دولية أحادية القطب ونظام المدفوعات الحالي. وهذا يعني بالضبط أنه لا يمكن استبدال الدولار الأمريكي بأي عملة وطنية أخرى. سيعاني أي نظام دولي مبني على أي عملة وطنية أخرى من بعض المشاكل الهيكلية المماثلة التي يعاني منها.

هل يمكن للبريكس أن تقدم بديلاً؟

هل يمكن لمجموعة بريكس أن تقدم بدائل مقبولة للفوضى النقدية والمالية الحالية؟ هناك قوة كبيرة من القصور الذاتي في الترتيبات النقدية والمالية. كان تآكل الدولار الأمريكي بطيئاً. من الواضح، لن يختفي النظام الدولي الحالي بين عشية وضحاها. لكن هذا التآكل ثابت ويصبح أكثر فأكثر وضوحاً. يصبح التعامل مع مشاكل النظام الحالي أكثر صعوبة بشكل متزايد.

الجميع يحاول أن يخمن ما إذا كانت البريكس قادرة تقنياً وسياسياً على تطوير بدائل للدولار الأمريكي والنظام الحالي أم لا.

هذا واحد من التحديات الحاسمة لرئاسة روسيا للبريكس والتي يجب التعامل معها في عام ٢٠٢٤ وسيتم نقلها إلى رئاسة البرازيل للبريكس في عام ٢٠٢٥. من قبيل الصدفة أن الرئيس الروسي بوتين والرئيس البرازيلي لولا كانا أكثر قادة البريكس صراحة في هذه المسائل. في أغسطس الماضي، تحدث الرئيس

أنه لدى الدولار الأمريكي عدو رئيسي واحد، هو حكومة الولايات المتحدة نفسها. لا شيء يقوض الثقة في الدولار مثل الإجراءات الأحادية العنيفة التي اتخذتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد عدد من الدول التي تعتبرها معادية. تم حرمان العديد من الدول من حقوقها على نطاق واسع. من بينها أفغانستان وفنزويلا وإيران والآن روسيا. الطرق المستخدمة ضد هذه الدول كانت على الأقل متوحشة لدرجة لا تحترم الحقوق الأساسية.

عالم متعدد الأقطاب ونظام نقدي أحادي

تعد القضية الثانية مهمة بنفس القدر في خلفية التغييرات التكتونية الجارية في الجغرافيا السياسية والاقتصادية العالمية. غالباً ما يشار إلى هذه القضية على أنها التعددية القطبية. لقد انتهى منذ فترة طويلة العالم الذي ظهر بعد انهيار كتلة الاتحاد السوفيتي والاتحاد السوفيتي نفسه، والذي استغرق نحو ٢٠ عامًا.

لقد ولت لحظة الأحادية القطبية في التاريخ، حيث سيطر القطب الأطلسي الشمالي بقيادة الولايات المتحدة على العالم بأسره، ولن تعود أبداً. الأمريكيون لديهم صعوبة في قبول هذه الحقيقة، كما يعلم الروس أفضل من أي شخص آخر، لكن عليهم أن يتعايشوا مع هذه الحقيقة الجديدة. ولكن كيف يمكن التوفيق بين عالم متعدد الأقطاب ونظام نقدي أحادي القطبية يعتمد في الأساس على الدولار الأمريكي وعملات احتياطية لحلفاء الولايات

الوقاف/ الخلفية لمناقشات مجموعة البريكس الأخيرة حول المسائل النقدية والمالية الدولية، ويشكل خاص حول المبادرات المشتركة المحتملة، هي معروفة بشكل عام. قبل كل شيء، هناك تصور متزايد بأن النظام النقدي الدولي الحالي المرتكز على الدولار أصبح غير فعال. ثانيًا، يبدو أن التعددية القطبية المتزايدة للعالم من الناحيتين الاقتصادية والسياسية غير متوافقة مع استمرار نظام نقدي عالمي هو في الأساس أحادي القطبية، وفي هذا السياق يتناول الاقتصادي البرازيلي باولو نوغيرا باتيستينا هذه النقاط في مقال نشره على موقع «فالداي كلوب»، اخذاً بالإعتبار أن القضيتان تتعلقان باقتصادات السياسة الدولية، أي أنهما مسائل سياسية واقتصادية في آن واحد.

نظام نقدي دولي غير فعال

تصور زيادة عدم فعالية النظام النقدي الحالي (وربما يكون عدم النظام مصطلحاً أفضل) ناتج عن عوامل اقتصادية وسياسية في الولايات المتحدة تقوض الثقة في النظام وعملته الرئيسية.

على الصعيد الاقتصادي، شهدنا فقدان القوة والفعالية النسبية للاقتصاد الأمريكي بشكل عام، ويشكل خاص المشاكل المالية المتزايدة وغير القابلة للحل التي تواجهها الحكومة. لم يسبق أن شهدنا في وقت السلم تراكماً سريعاً للدين العام منذ أزمة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ المالية حتى الآن. يؤكد الخبراء على أنه لا توجد آفاق حقيقية لخفض هذه المستويات من الديون في المستقبل المنظور. الآن، تمتع ميزة كونها المصدر الرئيسي للسيولة الدولية للولايات المتحدة حرية عمل أكبر. لكن هل هذه الحرية غير محدودة؟ من المرجح أنه ليس كذلك. قد يعترض أنصار ما يسمى «النظرية النقدية الحديثة»، لكن معظمنا يوافق على أنه في نقطة ما سيتم دفع ثمن عدم الاستقرار. مع زيادة إدراك هذا الخطر، تتآكل الثقة في الدولار الأمريكي.

على الصعيد السياسي، يتضرر الدولار الأمريكي من إساءة استخدامه من قبل الحكومة الأمريكية وما يسمى بـ«تسليح» العملة. كانت روسيا هدفاً رئيسياً وأحدث ضحية لهذا الاستغلال، و المفارقة الغربية



التحليل الإخباري

«إيزنهاور» و«غريفل»
شحبنا من البحر الأحمر..
ماذا عن الدلالات؟اسماعيل المحاقري
كاتب ومحلل سياسيات

بعد أربعة أشهر من الوجود العسكري في البحر الأحمر لحماية أمن الملاحة الصهيونية، أعلنت البحرية الأميركية عبور حاملة الطائرات "يو إس إس دوايت دي أيزنهاور" و"المدمرة" يو إس إس غريفل "قناة السويس في طريقهما إلى شرق البحر الأبيض المتوسط. فماذا وراء قرار سحب المدمرات الأميركية من منطقة ما تزال مشتتة ولها أهمية استراتيجية كبيرة وما هو السر في توقيت الإعلان الأميركي؟ وهل له علاقة بسحب ألمانيا وفرنسا ودول أوروبية أخرى فرقاطاتها البحرية من ساحة المواجهة وسط تأكيد صعوبة مهمة حماية السفن الإسرائيلية وتقويض العمليات اليمنية؟

بالاستناد إلى استمرار العمليات اليمنية بالزخم ذاته منذ إعلان المشاركة في دعم غزة وإسنادها؛ وربما أكبر وتأثير ذلك وفاعليته على حظر حركة الملاحة الإسرائيلية، وتراجع حركة السفن الأميركية بنسبة ٨٠٪ في البحر الأحمر، مقابل تراجع الاعتداءات الأميركية البريطانية على اليمن، يتبين أن الانسحاب الأميركي في هذا التوقيت هو انسحاب تكتيكي. والهدف منه، إيهام العالم بنجاح مهمة قوات الولايات المتحدة المعلنة، والأمر الآخر يرتبط بالحاجة الملحة لاستراحة القوات الأميركية التي خاضت مواجهات مضنية ومرهقة ومكلفة ماليًا من دون أي نتائج تذكر وظلت في وضع الاستعداد والاستنفار لمدة طويلة من الزمن. ما يعزز ذلك هو سحب بعض الدول الأوروبية لفرقاطاتها البحرية من ميدان واسع النطاق، ما يزيد من الأعباء على القوات الأميركية ويعطي الأفضلية لليمن وقواته العسكرية التي أثبتت قوة عملياتها ودقة رصدها للسفن الإسرائيلية، وتلك العالمية من أن الملاحة الدولية والتجارة العالمية سالكة من مضيق باب المندب، وأن ارتفاع منسوب المخاطر والمخاوف هو نتيجة مباشرة للعسكرة الأميركية البريطانية للبحر الأحمر.

وعلى الموقف الرسمي اليمني، وعلى لسان السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، العمليات اليمنية مستمرة دعمًا وإسنادًا للجزء مع السعي لتقويتها في مسرحها الجديد في المحيط الهندي بما لم يكن واردًا أبدًا في ذهن وحسابات الأميركي والبريطاني والإسرائيلي. والرقم الكبير المعلن لا يوحي بانخفاض عمليات اليمن كما زعم البنتاغون، لتقرر أميركا مغادرة ساحة المواجهة، بل يعدّ مؤشرًا على فشل الولايات المتحدة في تحقيق الردع ورغبتها في استخدام أوراق أخرى لممارسة الضغط على اليمن لحمله على التراجع عن عمليات الدعم والمساندة لغزة.

وأياً تكن الدوافع والأسباب الأميركية لخفض وجود القوات الأميركية البحري في المنطقة، فذلك ليس مبشرًا لكبان العدو، ولا يعني أن أميركا رفعت راية الاستسلام وتترى ترك واحدة من أهم المناطق الاستراتيجية في العالم لخصومها. الأمر ليس كذلك، لا سيما في ظل استمرار الحصار على ميناء "إيلات" وتحضير العدو لاجتياح رفح. الحقيقة التي لا يمكن حجبها في هذه المرحلة، هي أن المقاومة في غزة قوية وصمودها يعكس الانقسام الصهيوني الداخلي، ويؤكد أن التعاون العسكري بين واشنطن و"تل أبيب" في الذروة، والدليل على ذلك الموافقة على المساعدات المالية من الكونجرس واستمرار تدفق الأسلحة الأميركية إلى الكيان الغاصب.

في مناصرة أكثر لفلسطين داخل المجتمع الأميركي على الصعيد الشعبي، وستلقي بظلالها على جوهر السياسة الأميركية في المنطقة، وتكشف الفجوة الكبيرة التي أصبحت وتشكلت بين قناعات الشعب الأميركي والتوجهات الرسمية للإدارة الأميركية الداعمة لـ "إسرائيل".

عالمياً لم يشهد العالم تغييراً ملحوظاً فاعلاً ومتصاعداً ومؤثراً على مواقف الدول الغربية مثلما شهد بعد طوفان الأقصى، ولم تعان "إسرائيل" التي ساءت صورتها على المستوى الدولي كماهي تعاني الآن بصورة كبيرة، والأهم في هذا السياق هو أن "إسرائيل" باتت تخسر وتحاصر على مستوى العالم وفي أوساط الشباب والنخب وصنّاع القرار، في وقت بات قاداتها مهتدين بأوامر اعتقال من محكمة العدل الدولية، وهو ما بوصلنا إلى أحد أهم إفرازات المشهد الجاري الآن أن طوفان الأقصى بعد سبعة أشهر بدأت تنقذ العالم، وهي في الوقت ذاته تؤلم "إسرائيل" وكلّ داعميها.

مواقع التواصل الاجتماعي كشفت فظاعة الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة وسلّطت الضوء على جرائم القتل والإبادة الجماعية والتطهير العرقي، فلم يعد هناك ما يمكن تزيوره أو تبريره، أميركا في مأزق كبير بسبب دعمها الكامل لـ "إسرائيل" بالمال والسلاح، وهي في حال صدام مع نخبة لا يستهان بها من شعبيها، وتواجه جيلاً جديداً من الشباب والنخب الواعية لم يعد رهينة التضليل الإعلامي وهيمنة اللوبي الصهيوني، كما أن "إسرائيل" تغلي من الداخل والانقسام فيها وصل مراحل متقدمة في ظل إخفاق وفشل في حرب متعذرة على غزة.

رغم القتل والتدمير باتت فلسطين أيقونة العالم، وبات المثلّم أبو عبيدة رمزاً للمقاومة عالمياً، أما طوفان الأقصى فتحمل معانها تباشر غد تنصّر فيه الإنسانية والعدالة والضمير على العدوان والإبادة والتطهير العرقي، أما غزة التي تألّمت بفعل العدوان فهي على موعد مع انتصار عالمي، وفي طريقها لهزيمة "إسرائيل" ثم تحرير أميركا من سطوة وهيمنة اللوبي الصهيوني الذي يشكّل محوراً أساسياً في دعم جرائم "إسرائيل". قضية فلسطين لم تُصَفَّ أو تُدْفَن كما أراد لها البعض، ولم تُسَن كما أراد لها المطبوعون مع "إسرائيل"، وباتت في قلوب وعقول الملايين حول العالم، وما يجري من انتفاضة الجامعات هو وجه من أوجه التغيير العالمي المرتقب، فالشباب والطلاب هم من يغيّرون نظريات الشعوب، والنتيجة الأهم في هذا المشهد هو أن الصهيونية باتت تترجّع، والعالم الطلابي في المنطقة بدأ ينتصر لفلسطين ومقاومتها وشعبها الأبي.



انتفاضة الجامعات..

كيف أنقذت طوفان الأقصى العالم وآلمت «إسرائيل»، وداعميها

التحليل الغربي
كاتب ومحلل سياسيات

وقت تواصل فيه إدارة بايدن توفير غطاء كامل للحرب الإبادة الجماعية في غزة، وتستمّر بتقديم الدعم المالي لـ "إسرائيل" والذي وصل إلى ٢٦ مليار دولار، وما رافقه من دعم دبلوماسي أميركي في مختلف المحافل الدولية، ما يجعل الإدارة الأميركية متورّطة وشريكة أساسية لـ "إسرائيل" في حرب الإبادة المتواصلة في قطاع غزة.

في السياق العام، مطالب انتفاضة الجامعات هي مطالب مشروعية تندرج في سياق الحريات العامة وحرية الرأي والتعبير التي كفلتها كل القوانين، وقمعها بهذه الوحشية يكشف زيف شعارات أميركا وتغنيها بالديمقراطية وحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير التي كفلتها القوانين. ما يجري في جامعات أميركا من ثورة طلابية أكاديمية لم يعد مرتبطاً بعرق أو قومية أو دين، بل هو نتيجة تغييرات عميقة في بنية المجتمع الأميركي وتوجهاته تجاه الاحتلال الإسرائيلي وحرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في قطاع غزة، وهو نتيجة ظهور منظومة قيمية جديدة بدأت تنمو في أوساط الشباب الجامعي الراض للاحتلال وجرائمه بحق الفلسطينيين، وتعتبر عن طيبة سمّت تبرير جرائم الإبادة والقتل ولم تعد مقتنعة بتزوير الحقيقة وصناعة الأكاذيب.

تاريخياً، ساهمت مثل هذه التظاهرات الضخمة في التأثير في مسار الحروب والسياسة الخارجية الأميركية، ومثل هذه التظاهرات الضخمة لم تحدث إلا في الحروب الكبرى، فحدثت خلال الحرب الأميركية الفيتنامية عام ١٩٦٨، وفي دولة جنوب أفريقيا ضد نظام الفصل العنصري، وخلال الحرب الأميركية على كل من العراق وأفغانستان. أثر وانعكاسات مثل هذه الانتفاضة الطلابية التي تشهدها الجامعات يتجاوز بكل تأكيد أسوار الجامعات إلى ما هو أبعد من ذلك، تجاه قضايا حرية الشعوب وحقوق الإنسان وشكل العالم الجديد الذي بدأ يتشكل بمعايير إنسانية جديدة.

أعود بالذاكرة قليلاً، وإلى بداية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، حيث شاهدت فيلماً فيديو قصيراً لناشط أميركي ردّد عبارات مهمة وكررها أكثر من مرة قائلاً: "استمروا يا أهل غزة، لقد بدأت حرب تحرير أميركا"، وبعد

٢٠٥ أيام من حرب الإبادة والتطهير العرقي، بدأت تتصاعد وتيرة انتفاضة الجامعات في مختلف ولايات أميركا، وتنتفض طبقة مهمة في المجتمع الأميركي ويعلو صوتها في حراك طلابي غير مسبوق يعزّز عن جيل جديد، سرحنت تغييراً جوهرياً وعميقاً مرتقباً في النظام السياسي الأميركي بدأ تأثيره يتجاوز حدود الجامعات ويمتد لياخذ بعداً شعبياً أوسع.

انتفاضة الجامعات هي شكل من أشكال الانتصار للعدالة، وضحوة ضمير في صفوف نخبة طلابية وأكاديمية ومتقنين لا يستهان بها، وتمت في الوقت ذاته عن وعي متزايد بمظلومية الشعب الفلسطيني، وهي أيضاً تكشف غوغائية الأمن الأميركي، وتفضح كلّ الذين يتبجحون بأنهم واحة الديمقراطية، وستكون لها تأثيرات على مجمل المشهد في أميركا والمنطقة، وأول تأثير لها بشكل مباشر سيلاصق واقع الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة الأميركية والتي ستحرم الرئيس الأميركي من أصوات هؤلاء الشباب. كما أنّ هذه الانتفاضة ستعمل على تشكيل رأي عام ضاغط وداعم

مئتا يومٍ وزيادة.. ورفقتا رفح والأسرى

إيهاب زكزي
كاتب ومحلل سياسيات

كلاهما السارحة والناجحة لن تجديهما نفعاً في قهر غزة، ولما يقطنوا بعد أن كليهما الكبير الكيان المؤقت شاخ وهرم، ومهما ذربوه وسلّحوه وحاولوا حمايته، فلن يستطيعوا تجنبه هزيمة منكرة وقاضحة أمام غزة، ولن يستطيعوا تأمينه وحمايته، لأنّ إمبراطوريتهم بذاتها ليست بعيدة عن مهادف الحرب في غزة، فكلما أصروا على استمرار العدوان اقتربوا من نار التوسع أكثر.

بعد مئتي يوم وزيادة من كلّ شيء، يقف العدو خاسراً كلّ شيء، إلا أقوى أوراقه، وهي اجتياح رفح، في ما تقف المقاومة مع أقوى أوراقها؛ وهي أسرى العدو. يحاول العدو التلويح بأقوى أوراقه، لانتزاع أقوى أوراق المقاومة من دون قتال، والحقيقة أنّها أقوى الأوراق طالما ظلّت في إطار التلويح والتهديد، لكنّها بمجرد بدء الاجتياح، أي التفريط بها

خيانات وخذلان، تبلدّ حسبي وتكلس دماغي عند شعوب عربية ونخب، كلما ازداد الكيان العدو إجراماً ازدادوا تضامناً وتديناً، ومهما أمعن في إهانة كلّ ما يعتقدون بقداسته، أركشوا في الجبن والمهانة وانكسار العيون واصطلاك الركب، صكّ الأسنان وطأطأة الرقاب.

بعد مئتي يوم وزيادة من ذروة القتل وذروة التهديد بارتكاب ذروة الجريمة واجتياح رفح، يعن بلينكن من الرياض قطع الشوط الأكبر في منحدر التطبيع السعودي - الإسرائيلي، ولم يتبق سوى الارتظام بقعر الخيانة المطلق وعمق السفالة المحض، فيتمت الإعلان عن تطبيع العلاقات والتصافح على مقربة من جثة غزة الغارقة في دمه. بعد مئتي يوم وزيادة من كلّ شيء، لقا يقتنع سفلة البيت الأبيض بعد أنّ غزة لن تموت ولن تنكسر، وأنّ



مألوفاً، مهما حاول أن يكون مخيفاً صار مضحكاً أكثر، وكلما حاول استعادة هيئته استحاله سخريه أكثر، مع أنّه يحصد الأرواح كمنجل بين سنبلات القمح، من دون مبالاة أو تردّد. مئتا يوم وزيادة من كلّ شيء،

يبغضون، وكيف تتحول عضات القلب إلى رصاص وقنابل. مئتا يوم وزيادة من كلّ شيء، الموت يتجول في الشوارع والأزقة، يمتطي الطائرات تارةً والدبابات تارةً، يمتطي الجوع تارةً والمرض تارةً والقهر تارةً، فأصبح كائنًا ألبًا

مئتا يوم وزيادة من كلّ شيء، وكلّ شيء هنا حرفياً لا مجازاً، قتل وتدمير، ترويع وتجويع، نزوح وتهجير وتيه، إصابات وإعاقات، فقر وفقد وثل، انقطاع لكل سبل البقاء، من المياه والكهرباء، وانقطاع لكل أسباب الشفاء.. وبالرغم من كل ما سبق، هناك صمود وإباء. وأيّما خطر في بالك من مأس وكوارث الحروب، فليست منافية لواقع غزة، بل مطابقة تماماً لواقعها مهما تطرف خيالكم وجمح، وقد تكون كلّ تلك التخيلات، بكلّ سوادها وققامتها، لا تعادل الواقع الحقيقي، فلا يمكنك تصوّر أهوال القيامة.

مئتا يوم وزيادة من كلّ شيء، الصبر الجلل والصمود، الجرح المكابر واليقين، الجباه الراقعة عزّاً، والجهاد المعفره بتراب الشقاء وأثفة المنصر، أطفالاً تكبر قبل أن يرتدّ إليك طرفك، يتعلمون كيف

وباب المنذب والمحيط الهندي الذي أضيف إلى بنك أهداف القوات اليمنية.

هذا، وشدد المجلس السياسي الأعلى اليمني على أن سفن كل دول العالم آمنة في مرورها في البحر الأحمر وخليج عدن وباب المنذب، باستثناء السفن المرتبطة بالعدو الصهيوني والسفن الأمريكية والبريطانية بعد عدوانها على اليمن.

وجدد اجتماع المجلس التأكيد على موقفه الثابت تجاه أمن واستقرار المنطقة والبحر الأحمر والعربي وباب المنذب والمحيط الهندي، مشيراً إلى أن كل الإجراءات التي تقوم بها القوات المسلحة لا تتعارض مع القانون الدولي والإنساني.

طوفان طلابي في الجامعات الأمريكية رغم القمع

وقعت صدامات، يوم الأربعاء، خلال احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس الأمريكية، وفق ما أظهرت صور بثتها محطات تلفزيون أمريكية، فيما تسعى جامعات في كل أنحاء الولايات المتحدة لاحتواء احتجاجات مماثلة. وقال الناطق باسم رئيس بلدية المدينة زاك سيدل على منصة "إكس" إن شرطة لوس أنجلوس "استجابت فوراً لطلب رئيسة الجامعة من أجل تقديم الدعم في الحرم الجامعي".

واندلعت اشتباكات بين طلاب مناهضين للعدوان على غزة وآخرين مؤيدين في الجامعة، وذلك أثناء محاولات الدماغات المؤيدة للاحتلال إزالة خيام المناهضين للعدوان على غزة.

وذكرت وسائل إعلام أمريكية أن الجماعات المؤيدة للاحتلال قامت بالاعتداء على المتظاهرين المؤيدين لفلسطين، بواسطة الألعاب النارية ورذاذ الفلفل، ولجؤتها إلى القوة أثناء محاولاتها قمع الاعتصام المتضامن.

عائلات الأسرى الصهاينة تهدد بحصار صنع القرار في الكيان

تنظم أهالي الأسرى الصهاينة، يوم الأربعاء، تظاهرة أمام مقر إقامة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في "تل أبيب".

وهذت العائلات بتصعيد احتجاجها في المرحلة المقبلة، إذ فشل الكيان العدو في إتمام صفقة تبادل مع المقاومة الفلسطينية في هذه اللحظات التي تُوصف بـ "الحاسمة" مع وجود نقاشات صهيونية وجولة مفاوضات بالوساطة.

وأكدت العائلات، وفق ما نقلت صحيفة "هآرتس" الصهيونية أنه إذا وقع الفشل في التوصل إلى صفقة تبادل للأسرى سيكون ذلك لاعتبارات سياسية.

وأوضحت العائلات أن الخطوات التصعيدية ستتمثل في فرضهم الحصار على صنع القرار، وأكدت

أنها ستحاصر "الكنيست بمليون شخص"، وكما سحاصر أيضاً وزارة الأمن لافتة إلى أن أحدًا من المسؤولين لن يدخل ويخرج إلا عبر المروحيات. وشددت العائلات على أنها "ستبقى في المجال العام دون العودة إلى المنازل"، وفق الصحيفة الصهيونية.

ومع استمرار الحرب لنحو ٧ أشهر دون تحقيق الأهداف المعلنة، يواصل أهالي الأسرى الصهاينة حراكهم الاحتجاجي ضد حكومة الاحتلال مطالبين بعودة أبنائهم وعدم تعريضهم للخطر من جراء قصف "الجيش" الصهيوني على أنحاء قطاع غزة كافة. وفي تظاهرة أعققت خلالها الطرق في القدس المحتلة في ٢٤ نيسان/أبريل الماضي، حاصر المستوطنون وأهالي الأسرى مبنى حكومي كان بداخله وزير "الأمن القومي" في حكومة الاحتلال إيتامر بن غير، وأطلقوا المفرقات النارية أمام مقر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وفي رفض لتعمتق تنبأها في الاجتياح البري في رفح جنوبي القطاع، قال اللواء في احتياط "جيش" الاحتلال الإسرائيلي زيف، إن "عملية في رفح ستسمر أشهراً، وهي قد تنتهي من دون أسرى صهاينة أحياء".

على القطاع المحاصر خلفاً مجازر وشهداء بين المدنيين والأطفال، في ظل وضع صحي مترد ودخول شحيع للمساعدات الإنسانية، وانقطاع للمياه والوقود.

المقاومة الإسلامية في لبنان تستهدف جنود الاحتلال

من جانبه أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، أن مجاهديها استهدفوا، صباح يوم الأربعاء، انتشاراً لجنود الاحتلال الصهيوني في محيط ثكنة "برانيت" بالأسلحة الصاروخية والقذائف المدفعية.

وفي السياق، أفادت وسائل إعلام صهيونية أن صفارات الإنذار دوت في الجليل الغربي، وأنه تم تشخيص إطلاق صاروخين من لبنان.

وكانت المقاومة الإسلامية في لبنان، قد نشرت، مشاهد عن عملية استهدافها مباني يتموضع فيها جنود الاحتلال في مستوطنة "المطلة"، وأكدت، في بيان منفصل، أنه تم تدميرها.

وأظهرت اللقطات، التي بثها الإعلام الحربي، استهداف المباني بصواريخ موجهة، بعد رصدتها.

وأعلنت المقاومة الإسلامية أنها نفذت، عدّة هجمات نارية ضد مواقع الاحتلال وتجمعاته، على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية.

وقالت المقاومة، في بيان، إن مجاهديها استهدفوا مبنيين يتموضع فيهما جنود الاحتلال في مستوطنة "المطلة" الصهيونية (قناة القطاع الشرقي من جنوبي لبنان)، على نحو أدى إلى تدميرها بالكامل.

كما أكدت المقاومة أنها نصبت كميناً محكماً ضد آلية عسكرية صهيونية عند مثلث "يفتاح" - "موت نفتالي"، وعند وصولها إلى نقطة الكمين تم استهدافها بالأسلحة الصاروخية الموجهة، وإصابة إصابة مباشرة أدت إلى تدميرها واحتراقها بمن فيها.

كما أعلنت المقاومة أن مجاهديها استهدفوا بالقذائف المدفعية جنود الاحتلال أثناء قيامهم بأعمال تمشيط إلى داخل الأراضي اللبنانية غرب موقع "جل العلام".

اليمن يحذر من أي تصعيد أميركي عدائي

في سياق آخر جدد المجلس السياسي الأعلى اليمني موقفه الثابت تجاه مساندة ودعم فلسطين في مواجهة العدوان الصهيوني في الغاشم على غزة المدعوم من أميركا والغرب بشكل فح وقبيح.

وخلال اجتماعه برئاسة المشير الركن مهدي المشاط شدد المجلس على أهمية الحفاظ على تماسك وصلابة الجبهة الداخلية اليمنية في مواجهة المؤامرات الأمريكية والبريطانية، مؤكداً في ذات الوقت على أن الجهات الرسمية معنية باتخاذ القرارات الحازمة تجاه كل من يتورط في زعزعة الجبهة الداخلية.

وحذر المجلس السياسي الأعلى اليمني من أي تصعيد أميركي عدائي ضد أمن واستقرار اليمن، وأشار إلى أن التحضيرات المشبوهة الجارية لثني اليمن وإضعاف دوره الفاعل والمؤثر والمنطلق من الواجب الديني والإنساني دفاعاً عن فلسطين ستبوء بالفشل.

وحذر المجلس من مخاطر وتداعيات أي تصعيد، مبيئاً أن تداعيات أي لن تنال من الموقف اليمني المشرف ومن صمود الشعب اليمني وبسالة القوات المسلحة على كل المستويات. وأثنى الاجتماع على العمليات العسكرية الناجحة التي ينفذها الجيش اليمني ممثلاً بقواته البحرية والصاروخية والطيران المسيّر، في المعركة الإستراتيجية التي تخوضها الجمهورية اليمنية وكل الأحرار في العالم دفاعاً عن الشعب الفلسطيني المظلوم والمقدسات الإسلامية.

كما، نوّه بالتطور الواسع والملفت الذي شهدته العمليات العسكرية وفشل العدو في إعاقة القرار اليمني بمنع مرور السفن المرتبطة بالكيان الصهيوني عبر البحر الأحمر والعربي

بالموصل إلى مواقع المقابر الجماعية في غزة فوراً.

وفيما يتعلق بتداعيات الحرب، ذكر الأمين العام للأمم المتحدة أن "وضع الناس في غزة يزداد سوءاً يوماً بعد يوم"، مشيراً إلى أن الحرب دمرت النظام الصحي، وبعض المستشفيات الآن تشبه المقابر، وفق تعبيره.

ودعا حكومة الاحتلال إلى تسريع وتيرة إدخال المساعدات إلى غزة وتوفير الأمن للطواقم المرافقة بما فيها فرق وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

ورحب غوتيريش بإبصار المساعدات جواً وبحراً، لكنه أكد مجدداً الأبدل عن الطرق البرية، داعياً كيان العدو إلى الوفاء بتعهداتها بفتح نقطتي عبور بين الأراضي المحتلة وشمال غزة "حتى يتسنى إدخال المساعدات إلى غزة من ميناء أسدود الرئيسي".

وقال إن العتبة الرئيسية أمام توزيع المساعدات في جميع أنحاء غزة هي انعدام الأمن لفرق الإغاثة والمدنيين، مؤكداً أنه "لا يجوز استهداف القوافل والمرافق الإنسانية والأشخاص المحتاجين".

وأشار إلى وجود "تقدم تدريجي" من أجل تجنب "مجازرة من صنع الإنسان" في شمال قطاع غزة، لكنه أكد على الحاجة الملحة لبذل مزيد من الجهود.

الاحتلال ينشر مشاهد جوية لغاراته على القطاع

هذا ونشر جيش الاحتلال الصهيوني مشاهد جوية تظهر غارات طائراته الحربية على أبراج سكنية ومناطق مأهولة في قطاع غزة، ضمن عدوانه المستمر لليوم الثامن بعد المائتين، مخلقاً عشرات آلاف الشهداء والجرحى.

وارتكب الاحتلال الصهيوني ٤ مجازر جديدة ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ٣٣ شهيداً و٥٧ مصابين خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية لترتفع حصيلة العدوان الصهيوني إلى ٥٦٨ ٣٤ شهيداً و٧٧٦٥ إصابة منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

ورغم انتقال زخم الحرب إلى العملية البرية، لا يزال طيران الاحتلال يلقي القنابل الثقيلة



و القسام تقصف بالصواريخ حشودا لقوات الاحتلال في اليوم ٢٠٨ من العدوان.. مجازر صهيونية دامية ضد أبناء غزة

كارتة "لا يمكن تصورها"، داعياً إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، مؤكداً أن الحالة النفسية لجميع الأشخاص في قطاع غزة، بما في ذلك الطواقم الطبية، "في وضع سيئ للغاية"، مشيراً إلى وجود صعوبات جدية في إيصال الإمدادات الطبية والمساعدات الإنسانية إلى غزة بسبب القيود والعراقيل التي تفرضها السلطات الصهيونية. من جهة أخرى، حذرت الأمم المتحدة من أن غزة تمر بـ "أخطر مرحلة" لوجود كميات كبيرة فيها من القنابل غير المنفجرة جراء الحرب الصهيونية المتواصلة على القطاع، وذلك وفقاً لإفادة مدير البرنامج الأممي لأعمال الأعمى في فلسطين مونغو بيرتش، خلال "الاجتماع الـ ٢٧ لمديري أنشطة الأعمى ومستشاري الأمم المتحدة" الذي عُقد في جنيف.

وأشار بيرتش إلى أن معظم الحوادث ستقع حينما يبدأ الناس العودة إلى شمال غزة، لعدم معرفتهم بمكان القنابل غير المنفجرة، مشدداً على ضرورة التدريبات اللازمة للمخاطر عند بدء عودة الناس إلى شمال القطاع.

وأشار بيرتش إلى أن معظم الحوادث ستقع حينما يبدأ الناس العودة إلى شمال غزة، لعدم معرفتهم بمكان القنابل غير المنفجرة، مشدداً على ضرورة التدريبات اللازمة للمخاطر عند بدء عودة الناس إلى شمال القطاع.

وأشار بيرتش إلى أن معظم الحوادث ستقع حينما يبدأ الناس العودة إلى شمال غزة، لعدم معرفتهم بمكان القنابل غير المنفجرة، مشدداً على ضرورة التدريبات اللازمة للمخاطر عند بدء عودة الناس إلى شمال القطاع.

غوتيريش يحذر من أي هجوم على رفح

من جانبه حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، من أن "أي هجوم عسكري صهيوني على رفح في جنوب قطاع غزة سيشكل تصعيداً لا يحتمل".

وأشار خلال مؤتمر صحفي، إلى أن أي "هجوم عسكري على رفح سيشكل تصعيداً لا يحتمل وسيؤدي إلى مقتل مزيد من المدنيين وسيدفع مئات الآلاف إلى الفرار"، وقد حذرت سلطات الاحتلال على عدم شن أي عملية من هذا النوع.

كما دعا غوتيريش إلى تمكين محققين دوليين من الوصول فوراً إلى المقابر الجماعية في قطاع غزة، كما حذر من "تداعيات خطيرة" للهجوم الصهيوني المزمع على رفح جنوبي القطاع، مشدداً على أهمية إجراء تحقيق مستقل بشأن المقابر الجماعية التي اكتشفت في غزة مؤخرًا.

وقال غوتيريش "من الضروري أن يُسمح لمحققين دوليين مستقلين

مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، وسط القطاع. وأفاد الدفاع المدني الفلسطيني في غزة أن طواقمه انتشلت جثامين ٩ شهداء من مخيم خان يونس، جنوبي القطاع. وقالت جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني" في تصريح صحفي مقتضب: "إن طواقمها نقلت ٣ شهداء؛ بينهم طفل، إثر قصف صهيوني لشقة سكنية في النصيرات، وسط قطاع غزة".

الصهاينة يصرون على إجرامهم

وبيّنت وزارة الصحة أن عدد ضحايا العدوان العسكري الصهيوني المستمر منذ ٧ أكتوبر/ تشرين أول ٢٠٢٣ الماضي على قطاع غزة، ارتفع إلى ٣٤ ألفاً و٥٣٥ شهيداً، و٧٧ ألفاً و٧٠٠ إصابات.

وأفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال احتجزت شابين وجردتهما من ملابسهما وأصابتهما بالرصاص بعد محاولتهما العودة من جنوبي قطاع غزة إلى شماله عبر شارع صلاح الدين.

أطباء بلا حدود تحذر من ارتفاع عدد شهداء

وفي السياق قالت منظمة أطباء بلا حدود إن الخلل الحاصل في خدمات الرعاية الصحية في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب صهيونية مدمرة، يؤدي إلى وقوع مزيد من الوفيات.

وأوضحت المنظمة في تقريرها، بعنوان "الموت الصامت في غزة: تدمير نظام الرعاية الصحية والكفاح من أجل البقاء في رفح"، أن نظام الرعاية الصحية في غزة تعرض للدمار، وأن الرجال والنساء والأطفال يتعرضون لخطر سوء التغذية الحاد، الأمر الذي يؤدي إلى تدهور صحتهم البدنية والعقلية بسرعة.

وذكر التقرير أن "فرق أطباء بلا حدود العاملة بمدينة رفح (جنوب القطاع) تشير إلى أن نظام الرعاية الصحية المدمر والظروف المعيشية غير الإنسانية تزيد أيضاً من خطر انتشار الأوبئة وسوء التغذية والصدمات النفسية وسوء

حذرا من أن أي هجوم صهيوني على رفح، سيكون بمثابة

أعلنت كاتبا القسام أنها قصفت حشودا لقوات الاحتلال الصهيوني بالقرب من كيبوتس "حوليت"، بمنظومة صواريخ رجوم قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملليمترا. هذا وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ ٢٠٨ تواليًا، بثنتها عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر دامية ضد المدنيين، وجرائم مرؤعة في مناطق التوغّل، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من ٩٠٪ من السكان. تواصل طائرات الاحتلال ومدفعية غاراتها وقصفها العنيف -يوم الأربعاء- على أرجاء متفرقة من القطاع مستهدفة المنازل وتجمعات النازحين والشوارع، موقعة عشرات الشهداء والجرحى.

وتوغلت قوات الاحتلال وسط إطلاق نار من مسافة محدودة شرق دير البلح وسط القطاع. وارتقى شهداء وأصيب آخرون جراء استهداف الطيران لمنزل في شارع الجلاء وسط المدينة، فيما شنّ غارة أخرى على غربي المدينة وغارة

ثالثة على وسط القطاع. وقد استشهد، مساء الثلاثاء، طفلان شقيقان جراء استهداف الاحتلال منزلاً يقطنه نازحون، في محيط مسجد الفاروق في مخيم الشابورة وسط رفح، وهما: الطفل كريم عامر جرادة وشقيقته الطفلة مئي.

كما شنّ الطيران الحربي الصهيوني غارة استهدفت خزان مياه في منطقة أبو حلاوة شرق رفح، تزامناً مع تجدد القصف المدفعي الصهيوني على شرقي المدينة، والذي استهدف أيضاً حي الزيتون جنوب شرقي المدينة. وذكرت مصادر طبية

أن: "سيدها أصيبت إثر قصف مدفعي صهيوني استهدف منطقة الحصينات، في بلدة النصر شرقي مدينة رفح".

وبالموازاة، ذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال احتجزت شابين عليهما الرصاص بعد محاولتهما العودة من جنوبي قطاع غزة إلى شماله عبر شارع صلاح الدين، فأصابتهما إصابة متوسطة، ونقلتهما الطواقم الطبية إلى

المقاومة الإسلامية في لبنان تستهدف انتشاراً لجنود الاحتلال الصهيوني في ثكنة برانيت

كاركاتير



قصة تقدم

حلم النانو لفئة نهبداية

الوفاق / خاص
سيد حسين رضيمي

فقاطعت أرزو أمير قائلة: "ليس لدي رأس المال لشراء المواد الأولية، عليكم أن تدفعوا تكلفة المواد الأولية وعمال الخط بأنفسكم؛ وهذا لا يعود علي بأية فائدة؛ وريحي هو فقط النسبة التي تدفعونها لي من بيع أحمزة البطن". فهم زاهدي الموضوع، لكنه لم يَزْ ضرورة لإعلان موافقته بهذه السرعة "وكم النسبة التي تتوقعون أن تتقاضوها كحقوق ملكية في ذلك الوقت؟" هذا السؤال البسيط، كان جوابه صعباً، وفي اليوم السابق كان أمير قد تحدث إلى المستشار القانوني الدكتور صدریان في هذا الخصوص وحصل على موافقة أرزو، ووفقاً لصدریان، ونظراً لمخاطر التكنولوجيا الصغيرة، فإن نسبة ٤ أو ٥٪ كانت رقماً جيداً. فقال أمير: ٦ بالمئة؛ وضع زاهدي قلماً كان في يده ببطء على الطاولة؛ وابتسم قائلاً: "قلت، أنك أنت رجل الأعمال!" ثم تابع: «بالتأكيد مجلس إدارتنا لا يوافق على هذه الشروط؛ كل المخاطر تقع على عاتقنا! وعلينا أن ندفع ٦٪ كحقوق ملكية! هذا ليس



منطقياً." وكان زاهدي يعلم أن هذا منطقياً، ولكن التفاوض يقتضي ذلك، وبجدة أن الجلسة بدأت متأخرة وعليه الاستعداد لجلسة أخرى، ارتدى معطفه وغادر الغرفة مودعاً وقال: "سأبلغكم بجواب مجلس ادارتنا خلال بضعة أيام".

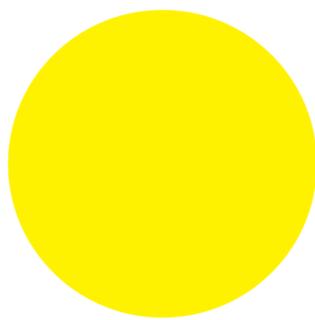
كانت هذه الجملة بالنسبة لأرزو تعني عدم الموافقة، وكانت تنظر بانزعاج وذهول إلى زاهدي وهو يغادر. وأرادت أن تجد جملة تعيده إلى طاولة المفاوضات؛ لكن لم يتوصل ذهنها المشوش إلى نتيجة. فنظرت متوسلة إلى أمير ليقول شيئاً ويعيد زاهدي إلى الطاولة. لكن أمير استرق النظر... ولم تكن أرزو في حالة جيدة.

الجزء السابع:

لم يكن النفط أو السيارات أو حتى نسجها مهماً؛ كان المهم فقط أن تزدهر تقنية النانو في البلاد وأن يتم استخدامها في مكان ما؛ انها مهمة معقدة، في وقت لم تكن فيه أي هيئة تدريسية تدرّس النانو، ولم يبحث أي معهد بحثي عن النانو، ولم يكتب أي باحث عن النانو. فلم يكن أحد يعرف من أين يمكن الحصول على هذه التقنية والارتقاء بها. وقد تساءل البعض، لماذا يجب أساساً أن ننظر إلى القضايا على أنها مقياس؟ فالنانو هو مقياس: "نانومتراً" شيء مثل الكيلومتر أو السنتيمتر.

من وجهة نظرهم، كانت عبارة "المقر الرئيسي لتطوير تكنولوجيا النانو" بمثابة قول "المقر الرئيسي لتطوير تكنولوجيا الكيلو!" لكن إيران لم تكن الدولة الأولى التي ترتدي نظارات النانو وتنتظر إلى العالم بمقياس من ١٠ أس ٩ سالبة.

كانت هناك دول رائدة أخذت الزيادة من النانو ووظفتها في خدمة صناعاتها. حتى أن بعض المعاهد أعدت تقارير عن تطبيقات هذه التقنية الدقيقة في إنتاج بعض الشركات الأمريكية ونفس الشركة الألمانية وباعت نتائج أبحاثها بعدة آلاف من الدولارات. وكانت هذه التقارير بمثابة نقطة انطلاق جيدة لتطبيق تكنولوجيا النانو في البلاد. وبدأ المهندسون الشباب الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ عامًا، والذين ذهبوا إلى هذه المنظمة المنشأة حديثاً من كليات مثل الميكانيك والكيمياء والهندسة الصناعية، قد عملوا بهذه التقارير.



بجودة عالمية عالية جداً!

شركة معرفية إيرانية تقوم بإنتاج أدوات تشخيص DNA و RNA



يمكن اليوم في إيران استخدام هذه المجموعات للتشخيص في المستشفيات والمختبرات ومن ناحية أخرى في الجامعات ومراكز الأبحاث، كما يمكن استخدامها للأغراض البحث والتطوير

المدرسة والمنزل ويتم إنتاج هذه الأطقم لفئتين عمريتين، ١٢-١٨ سنة وأكثر من ١٨ سنة، وتحدث حول أنشطة ومشاريع الشركة في مجالات المواد المتقدمة والمواد النانوية وتطوير المنتجات القائمة على تكنولوجيا النانو وكذلك إنتاج وتطوير المنتجات القائمة على التكنولوجيا الحيوية ما أدى إلى خلق التكنولوجيا وإنتاج المنتجات القائمة على المعرفة. وحالياً، يتم طرح جميع المنتجات التجارية لهذه الشركة في السوق تحت العلامة التجارية المتخصصة AMNBIC.

ناحية أخرى، في الجامعات ومراكز الأبحاث، يمكن استخدام هذه المجموعات لأغراض البحث والتطوير. ونحن نتجح حسب احتياجات السوق، كما نعمل على تطوير تقنية فصل الخلايا بالجزئيات المغناطيسية، وهو أمر مفيد جداً لتشخيص السرطان وعلاجه. كما أعلن شيرعلي زاده الذي يحضر دورة ما بعد الدكتوراه في جامعة إيران للعلوم الطبية، أعلن عن إطلاق مجموعات النانو التعليمية وهي مجموعات يمكن استخدامها في البيئات التعليمية مثل

من ثمن خمس العينات الصينية والتايوانية. وفي الواقع، على الرغم من أن هذه الأدوات (الأطقم) ذات جودة عالية جداً، إلا أنها أرخص من جميع النماذج المستوردة. وأضاف: في السابق، كنا نتجح فقط مجموعات استخراج الحمض النووي الريبوزي (RNA)، ولكن في الآونة الأخيرة قمنا أيضاً بتطوير تقنية استخراج الحمض النووي، ونتيجة لذلك، يمكننا استخراج الحمض النووي والحمض النووي RNA كما يمكن استخدام هذه المجموعات للتشخيص في المستشفيات والمختبرات. ومن

الوفاق/ أعلنت شركة معرفية إيرانية عن إنتاج أدوات تشخيص RNA و DNA بخمس سعر العينات الصينية وبجودة عالية جداً. وحول هذا الموضوع صرح أمير شيرعلي زاده دزفولي، الرئيس التنفيذي للشركة قائلاً بأنه يمكن استخدام هذه التكنولوجيا لعزل الأحماض النووية للفيروسات المسببة للأمراض مثل الإيدز والأنفلونزا، وأشار: إن مجموعات استخراج الحمض النووي والحمض النووي الريبوزي التي لدينا هي جزء من عشرين من المجموعات الأوروبية وواحد

متخصصون إيرانيون يصنعون جهاز فحص سرطان الثدي



تمكن متخصصون في شركة إيرانية قائمة على المعرفة في بناء جهاز يستخدم تقنية الاستشعار السعوي ويمكنه إجراء فحص سرطان الثدي بتكلفة أقل بكثير وبدقة أعلى. وحول هذا الموضوع قال صادق كاظمي فرد المدير التنفيذي لشركة معرفية إيرانية حول تصميم وبناء جهاز يستخدم تكنولوجيا الاستشعار السعوي لفحص الثدي: أهم أمر تم أخذه بعين الاعتبار كان الهدف من المشروع وهو التوصل إلى منتج فعال وغير مكلف مع تشخيص دقيق، وكان الأمر في البداية صعباً للتمكن من تنفيذ مسألة الفحص على جميع مستويات المجتمع، بما في ذلك المناطق المحرومة، ولهذا قمنا بتصميم جهاز بتكلفة أقل بكثير من الطرق الحالية. وأردف بالقول: إن الحصول على تكنولوجيا أجهزة استشعار القياس السعوية ساعد بشكل كبير في الإنتاج الرخيص لهذا المنتج، وبعد الولايات المتحدة، اكتسبت إيران المعرفة بصنع هذه التكنولوجيا التي تستخدم على نطاق واسع في التكنولوجيا الحيوية والفضاء وصناعة السيارات.

وأردف: إن طريقة تحديد كتل سرطان الثدي معتمدة في الوقت المائل من قبل أمريكا وأصدرت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ترخيصاً لاستخدام التقنية التي تعتبر معياراً عالمياً لتشخيص سرطان الثدي. كما ولفت إلى أداء هذا الجهاز، بالقول: ليست هناك حاجة لأجهزة إضافية لاستخدام هذا الجهاز، وتقدر دقة تشخيصه بـ ٨٣٪.

وعدّ المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية تخفيض تكاليف الفحص من مميزات هذا الجهاز، وقال: هذا الجهاز يكتشف الأنسجة المشبوهة عن طريق تحليل أنسجة الثدي بدقة عالية، وأخيراً، من خلال البرنامج المثبت عليه الهاتف المحمول، يتم تحديد النقاط المشبوهة. وأردف: الموجات فوق الصوتية المتولدة قادرة على اكتشاف الأنسجة السرطانية بشكل غير جراحي.

إيران تقوم بتصدير الأحذية الطبية النانوية إلى الأسواق



تقوم شركة معرفية إيرانية بتصدير الأحذية المضادة للبكتيريا وتحتوي على جزيئات نانوية، والتي بالإضافة إلى تقليل الضغط غير الطبيعي على القدم، تمنع أيضاً الروائح الكريهة. فإن القدم هي القلب الثاني للإنسان، لذا من المهم جداً العناية بها للحفاظ على الصحة. في هذا السياق تقوم شركة معرفية بتصنيع نوع من الأحذية الطبية العظمية المضادة للبكتيريا وهي تحتوي على جزيئات نانوية، بالإضافة إلى تقليل الضغط غير الطبيعي على القدم، فإنها تمنع أيضاً الروائح الكريهة.

في هذا السياق، تزايد أيضاً مشاكل العظام بسبب انشغال العمل وزيادة متوسط عمر الإنسان. وهو ما يسبب بعدم تشكل قوس القدم، أو بمعنى آخر تسطح القدم، الأمر الذي يسبب ضغطاً غير طبيعي لوزن الجسم على باطن القدم، والمضاعفات الناتجة عن هذا الضغط تسبب آلاماً في الركبة والورك والظهر والأحذية الطبية لتنعيم باطن القدم من خلال وجود توءات تناسب قوس القدم وبنية باطن القدم تساعد في الحفاظ على الصحة. وتقوم ورشة إنتاج إيماني بإنتاج أحذية طبية مضادة للبكتيريا تحتوي على جزيئات متناهية الصغر، والتي يمكن شراؤها من السوق تحت العلامة التجارية بابيا طب.

هذا وتتميز الأحذية الطبية، التي يمكن استخدامها للأحذية الرياضية والرسمية، ببروز يناسب قوس القدم وتساعد في الحفاظ على بنية قوس القدم. أيضاً يمكن أن يساعد استخدام هذه المنتج النانوية أيضاً في تصحيح القدم المسطحة، وفي الوقت نفسه، يستفيد المستخدم أيضاً من فائدة كونه مضاداً للبكتيريا. وقامت الشركة بإنتاج منتجات طبية لمرضى السكري للأشخاص الذين يواجهون مشكلة مرض السكري. حيث يعاني مرضى السكري عادة من ضعف الدورة الدموية وفقدان الإحساس في أطرافهم، وتظهر هذه المشكلة في الغالب في أقدامهم. ومع تقدم مرض السكري، قد يصابون بالاعتلال العصبي، الذي يسبب مشاكل حسية وغالباً ما يجعلهم غير قادرين على الشعور بالضغط والاحتكاك والإصابات الأخرى.

تمكنت شركة تكنولوجيا إيرانية من إنتاج منتج تقني يمنع حدوث أمراض مثل "التهاب المفاصل" و"ديسك الرقبة" ويؤدي إلى العلاج النهائي لهذه الأمراض. وتسببت السيارات اليوم، بالإضافة إلى الخمول وقلة الأنشطة الرياضية، في العديد من الأمراض، خاصة للعاملين في المكاتب الذين يعملون بنفوس المنوال لساعات طويلة، دون أن يدركوا المرض الصامت المتمثل في "التهاب المفاصل" و"ديسك الرقبة" و"الظهر". في هذا الصدد تمكن مركز تكنولوجيا يقع في مركز نمو جامعة آزاد الإسلامية فرع "خميني شهر" من إنتاج وسادة ذكية تجعل الرقبة تستقر في وضع مناسب أثناء النوم والراحة وتمنع حدوث "التهاب المفاصل" و"ديسك الرقبة" بشكل كبير. وتم تجهيز هذا المنتج التكنولوجي بوحدة شحن كهربائية لتوفير الكهرباء من الخارج إلى جسم الوسادة، حيث يتم دمج وحدة الشحن بوحدة مراقبة الكهرباء والنوم وتركيبها في الإسفنج. وتستخدم هذه الوسادة الذكية في الهندسة الطبية وهي أحد المنتجات الطبية.

علاج «التهاب المفاصل» و«ديسك الرقبة» بمنتج تكنولوجي إيراني

تمكنت شركة تكنولوجيا إيرانية من إنتاج منتج تقني يمنع حدوث أمراض مثل "التهاب المفاصل" و"ديسك الرقبة" ويؤدي إلى العلاج النهائي لهذه الأمراض. وتسببت السيارات اليوم، بالإضافة إلى الخمول وقلة الأنشطة الرياضية، في العديد من الأمراض، خاصة للعاملين في المكاتب الذين يعملون بنفوس المنوال لساعات طويلة، دون أن يدركوا المرض الصامت المتمثل في "التهاب المفاصل" و"ديسك الرقبة" و"الظهر". في هذا الصدد تمكن مركز تكنولوجيا يقع في مركز نمو جامعة آزاد الإسلامية فرع "خميني شهر" من إنتاج وسادة ذكية تجعل الرقبة تستقر في وضع مناسب أثناء النوم والراحة وتمنع حدوث "التهاب المفاصل" و"ديسك الرقبة" بشكل كبير. وتم تجهيز هذا المنتج التكنولوجي بوحدة شحن كهربائية لتوفير الكهرباء من الخارج إلى جسم الوسادة، حيث يتم دمج وحدة الشحن بوحدة مراقبة الكهرباء والنوم وتركيبها في الإسفنج. وتستخدم هذه الوسادة الذكية في الهندسة الطبية وهي أحد المنتجات الطبية.

في السياق قال علي رضا أحمددي، مدير المركز التقني لشركة "فيراجستر الماس" وأمين سر الجمعية العلمية للنفط، والمدير التنفيذي لمشروع "وسادة النوم الذكية"، عن المنتج التكنولوجي الإيراني (وسادة النوم الذكية) وتطبيقاته: الاختراع الحالي عبارة عن وحدة شحن لتزويد الكهرباء من الخارج إلى جسم الوسادة تتضمن إسفنجة تقوم بوظيفة الوسادة وغطاء خارجي حولها الإسفنجة. وتابع: تم تجهيز وحدة مراقبة النوم لمراقبة حالة نوم الشخص حيث يعمل على إمداد الطاقة المشحونة من وحدة شحن الطاقة.